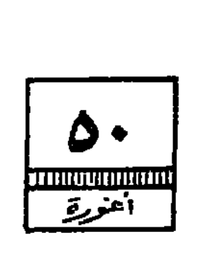




الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس ـ الاحد ـ ١٠ تموز ١٩٨٨م ـ ٢٦ ذى القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٨٧ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SUNDAY 10 JULY 1988 - NO 4787

في الفجر .. اليوم

استمرار الإضراب الشامل في الارض المحتلة اليوم

إستشهاد شاب وإصابة ١٣ مواطنا

فرض منع التجول على ست مناطق في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ استشهد مساء امس الشاب فائق سليمان حسين الملقب /رضوان/ (٢٥ عاما) من مخيم جباليا ـ الجرن اثر اصابته برصاصة في القلب أطلقها الجنود الاسرائيليون خلال تفريق مظاهرة جرت في المخيم.

وقال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدا امس اضرابا شاملا، حيث أغلقت المحلات التجارية، وتوقفت المواصلات العامة. وأن الاضراب سيستمر اليوم الاحد، وأصيب امس ١٢ مواطنا بينما أصيب جندى اسرائيلي واحد.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية فرقت امس مجموعة من الشبان اقاموا الحواجز الحجرية قرب حديقة المتحف الفلسطيني في القدس.

وقد تجمهر أمس عدد من الشبان قرب مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس، والقوا الحجارة باتجاه الشرطة الاسرائيلية التي فرقتهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات واعمال رشق بالحجارة وقعت امس في مخيم عايدة، واعتقلت القوات الاسرائيلية شابا بتهمة القاء الحجارة على دورية عسكرية.

وقال ان احد المواطنين حاول اختطاف سلاح جندى اسرائيلي الذى اطلق عيارا مطاطيا باتجاهه مما ادى الى اصابته.

واضاف الراديو أن المظاهرات استمرت في مخيم عايدة مما ادى الى اصابة ستة شبان بعيارات مطاطية.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب محمد ابو سلمية (١٧ عاما) من مخيم خانيونس أصيب بعيار ناري في ساقه اليسرى، ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس وذلك في أثناء مظاهرة وقعت في المخيم ورشقت خلالها السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية اعتقلت امس عشرين مواطنا من قرية بيت حانون.

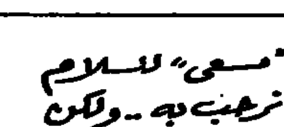
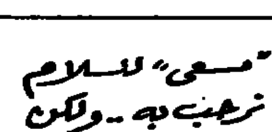
وكان الشاب جمال جودت القدومي (٢٦ عاما) من سكان مخيم عين بيت الماء قد اصيب بعيار نارى الليلة قبل الماضية بينما كان يقود سيارته قرب مخيم الفارعة، ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس للعلاج.

ويحقق الجيش الاسرائيلي في هذا الامر.

واستمر امس منع التجول على مدينة بيت ساحور ومخيمات النصيرات، الشاطئ، البريج، جباليا وعدد من أحياء مخيم رفح.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفعت صباح أمس منع التجول عن حي الشيخ رضوان في غزة.

اليوم . . يستمر الاضراب الشامل في الارض المحتلة، وفي الصورة يظهر سوق العطارين في القدس القديمة خلال الاضراب أمس.

الفجر

"مسعى" للسلام نرحب به . . ولكن

تنشر "الفجر" اليوم، على صفحتها الرابعة، نص بيان اقتراح للسلام في منطقة الشرق الاوسط تناقلته وسائل اعلام عالمية ومحلية خلال الايام القليلة الماضية. وكان موقعوه /وبينهم اثنان من مرشحي الرئاسة الاميركية السابقين/ قد أرسلوه الى المسؤولين الاميركيين المهتمين بالنزاع الشرق اوسطي.

وقبل الخوض في تفاصيل هذا البيان والتعليق عليها نود التأكيد على حقيقة ثابتة وهي : أن الشعب الفلسطيني شعب يريد السلام ويسعى اليه بكل قواه، ولذا فانه يرحب أشد الترحيب بأية مساع للسلام تسفر عن نيله لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف. شريطة أن يكون ذلك محصلة مفاوضات تكون منظمة التحرير الفلسطينية طرفا أساسيا فيها، باعتبارها هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان البيان المشار اليه يتضمن نقاطا ايجابية تستحق قدرا من الاهتمام والتأمل مثل :

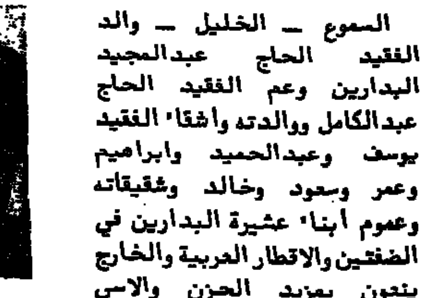
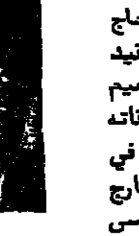
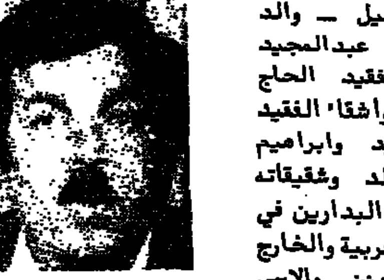
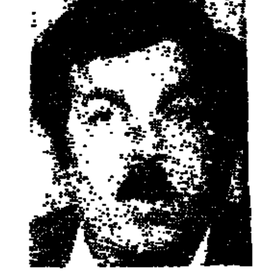
١. التأكيد على حق تقرير المصير والامن للشعب الفلسطيني.
٢. الاشارة الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي المقترح بشأن السلام في المنطقة، والى الدور الفعال الذى يجب أن تلعبه الدولتان الاعظم : الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لتسهيل احضار الاطراف المختلفة الى المؤتمر.
٣. مطالبة اسرائيل بالاقرار بأن الضفة الغربية وقطاع غزة "الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧" هي وطن الفلسطينيين.

غير أن ثمة نقاطا في البيان لم تنل القدر اللازم من التوضيح، بل جاءت غامضة وضبابية بحيث لا يجوز الركون اليها أو اعتمادها كمسعى للسلام ذى مصداقية كاملة، مثل :

١. لم يشر البيان اشارة واضحة وصريحة الى منظمة التحرير الفلسطينية كعنصر تفاوضي اساسي في المؤتمر الدولي.
٢. لم يتبن البيان الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة.
٣. لم يشر البيان الى ضرورة أن يتمتع المؤتمر الدولي بصلاحيات فعالة، بل اكتفى بالاشارة الى "فتح الطريق" أمام المحادثات "الثنائية".

هذه كانت مجرد ملاحظات على البيان، حول ما تضمنه من نقاط ايجابية واخرى سلبية . . ولكننا نكرر ما نطالب به دائما، وهو أن أى مسعى او اقتراح للسلام في منطقة الشرق الاوسط يجب ان لا يتجاوز حقيقة أن للشعب الفلسطيني ممثلا شرعيا وحيدا هو : منظمة التحرير الفلسطينية، كما يجب أن لا يقفز بأية حال عن الثوابت والضوابط الفلسطينية المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي برمته.

نعي مرب فاضل


السموع ـ الخليل ـ والد الفقيد الحاج عبدالمجيد البدارين وعم الفقيد الحاج عبدالكامل ووالدته وأشقاء الفقيد يوسف وعبدالحميد وابراهيم وعمر وسعود وخالد وشقيقاته وعموم أبناء عشيرة البدارين في الضفتين والاقطار العربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المربي الفاضل المرحوم

محمد عبدالمجيد يوسف البدارين
"ابو العبد"

المدرس في مدرسة رابطة الجامعيين النموذجية

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٣٧ عاما قضاها في خدمة أمته ووطنه وتربية الاجيال. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازى في ديوان عشيرة البدارين في السموع.

أربع منظمات فلسطينية تؤكد قيام الزمرة المنشقة بمضايقة سكان برج البراجنة

بيروت ـ اكدت اربع منظمات فلسطينية اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية أن الزمرة المنشقة التابعة للمرتد أبو موسى تقوم بمضايقة سكان مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بعد أن سيطرت عليه يوم امس الاول، وذلك في بيان أصدرته امس.

وطلبت المنظمات الاربع /الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش والجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة وجبهة التحرير الفلسطينية بزعامة طلعت يعقوب والحزب الشيوعي الفلسطيني/ من الزمرة المنشقة وقف المضايقات التي تستهدف سكان المخيم وتمنع العودة الى الحياة الطبيعية.

كما طلبت الافراج عن المعتقلين واعادة الممتلكات المسروقة والاسلحة المصادرة.

ونددت المنظمات الاربع باللجوء الى السلاح الذى أسفر عن الدمار وازهاق الارواح البشرية وأساء الى القضية الفلسطينية.

وأشارت اخيرا الى أن هذه الكارثة كان يمكن تجنبها لو أن الزمرة المنشقة احترمت الاتفاقات التي تم التوصل اليها في أثناء النزاع الذى أدى في ٧٠ يوما الى سقوط ١٠٢ ضحية و ٤٦٤ جريحا في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا القريب منه والذى أخلاه مقاتلوا "فتح" في ٢٨ حزيران بعد أن قامت الزمرة المنشقة بتدميره.

المجلس المركزى الفلسطيني يجتمع في نهاية الشهر الجارى في بغداد

عمان ـ أعلن سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان المجلس المركزى الفلسطيني سيعقد اجتماعا له في بغداد في ٣١ من الشهر الجارى وذلك لدراسة الاوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية.

واضاف في تصريح له امس الاول في عمان انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة اللائحة الداخلية للمجلس المركزى وامور اخرى تتعلق بالمجلس.

كما سيتم بحث آخر تطورات الوضع في الارض المحتلة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لاحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا.

من جانب آخر، دعا سماحة الشيخ هيئة رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني الى اجتماع يعقد في بغداد في السابع عشر من الشهر الجارى لوضع الضوابط النهائية الخاصة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الجديدة.

ويذكر ان مدة المجلس الوطني الفلسطيني الحالي تنتهي في شهر أيلول القادم.

م.ت.ف. بقيادة ابو عمار ـ هي الممثل الشرعي والوحيد

إجتماع طارئ في شفاعمرو يندد بالنظام السوري ويدين المرتد أبوموسى

الناصرة ـ عقد رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء كنيست عرب امس اجتماعا طارئا في شفاعمرو هاجموا فيه سوريا واعتبروا النظام السورى مسؤولا عما يحدث في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وادانوا المرتد ابو موسى الذى ينفذ سياسة دمشق في محاولتها لاضعاف موقف منظمة التحرير الفلسطينية في العالم العربي والعالم.

واكدوا أن الجرائم التي ترتكب في لبنان ضد الفلسطينيين لا تخدم سوى اعداء الشعب الفلسطيني.

وطالبوا نظام دمشق بوقف المجازر وعدم التدخل في الشؤون الفلسطينية الداخلية.

واكدوا ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو عمار هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالبوا جميع الفصائل الفلسطينية ان تتحد تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى راسها القائد ابو عمار.

ومن جهة اخرى، بحث المجتمعون سياسة هدم البيوت العربية من قبل السلطات الاسرائيلية واستنكروا هذه السياسة وطالبوا بوضع حد لها وموافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية على اقرار الخرائط الهيكلية في القرى العربية.

وطالب العديد من رؤساء المجالس اعلان الاضراب العام احتجاجا على هدم البيوت وقد تقرر تشكيل لجنة خاصة تضع برنامجا نضاليا للاحتجاج على الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اعلان الاضراب في المجالس المحلية العربية يوم الثلاثاء ١٩ الحالي، وتنظيم مظاهرة سيارات الى وزارة الداخلية الاسرائيلية حيث سيعتصم رؤساء المجالس العربية.

في حديث لصحيفة نمساوية :

دورى : الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية السبيل الوحيد للسلام وضمان وجود اسرائيل

فيينا ـ كونا ـ قال مواطن يهودى من اصل عراقي يعيش حاليا في اسرائيل في حديث نشر هنا امس ان قرار الحكومة الاسرائيلية بمنع اى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو قرار ارهابي مناهض للحوار والسلام.

واضاف اليهودى الذى عرف نفسه باسم لطيف الدورى في حديث لصحيفة "اربايتر تسايتنغ" الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي النمساوى الحاكم ان الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل السبيل الوحيد لاحلال السلام وضمان وجود دولة اسرائيل نفسها.

وكان دورى من بين يهود اربعة التقوا قبل عامين بممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الرومانية بوخارست، وكانوا قد مثلوا امام المحكمة الاسرائيلية بتهمة خرق قانون مكافحة الارهاب الذى تزعمه اسرائيل واصدرت ضدهم احكام بالسجن مدة ستة اشهر مع التنفيذ وسنة اخرى مع وقف التنفيذ.

وقد حضر المواطن اليهودى الى فيينا حيث تسلم يوم الجمعة نيابة عن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني التى يمثلها جائزة مؤسسة المستشار النمساوى الاسبق برونو كرايسكى لحقوق الانسان لهذا العام وكانت هذه اللجنة من بين المنظمات السياسية والنقابية والدينية التى احرزت جائزة كرايسكى لحقوق الانسان التى تقدر قيمتها بحوالي ١٫٥ مليون شلن اى ما يعادل حوالى ١٢٥ الف دولار والتى تم توزيعها بين الفائزين من اشخاص ومؤسسات تقديرا لما بذلته من جهود من اجل الدفاع عن حقوق الانسان في العالم.

اعراض تسمم بشكل كثيف في جنين ومخيمها

جنين ـ لوحظ في مدينة جنين ومخيمها ارتفاع التسمم بشكل كثيف خلال الاسبوع الماضي وذلك بسبب تعدد مصادر تزويد منازل المدينة ومخيمها بالمياه خاصة من آبار زراعية مختلفة.

اسرائيل تقرر اعادة أموال صادرتها من فلسطينيين في مطار اللد

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن وزارة الدفاع الاسرائيلية قررت امس اعادة الاموال التي صادرتها في مطار اللد الى فلسطينيين قادمين من الولايات المتحدة ويحملون جواز سفر اميركيا.

وحسب التلفزيون فان بعض هؤلاء الفلسطينيين الذين تقيم عائلاتهم في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة أرسلوا مبالغ كبيرة من المال خصصت لتمويل الانتفاضة الفلسطينية.

ونقل التلفزيون ايضا تصريحا لمسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع يفيد انه تمت منذ اول نيسان الماضي مصادرة ٢٠٠ الف دولار خشية وصول هذه المبالغ الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح المسؤول الذى لم يكشف عن اسمه ان المبالغ التي ثبت انها غير مرسلة لتغذية الانتفاضة ستعاد باكملها الى اصحابها.

الافراج عن الزميل محمد كلاب

خانيونس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الزميل محمد عبدالرؤوف كلاب (٣٦عاما) مراسلنا في خانيونس بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة اشهر في سجن "انصار٣" في النقب.

دراوشة يستجوب الكنيست حول ابعاد المواطنين لعشرة

القدس ـ قدم عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة امس استجوابا للكنيست الاسرائيلية حول قرار السلطات بابعاد عشرة مواطنين من الضفة والقطاع.

وقال دراوشة في استجوابه ان هذا القرار يعبر عن سياسة الافلاس التي تعاني منها الحكومة الاسرائيلية وان من شان ذلك ان يزيد احتمالات التوتر في المنطقة.

وطالب بالغاء قرار الابعاد الصادر بحق المواطنين لانه غير قانوني، كما انه حق طبيعي للانسان ان يعيش فوق تراب وطنه.

مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية الثاني يختتم جلساته في قاعة الطنطور

الطنطور ـ كتبه سعيد عياد ـ اختتم اللاهوت والكنيسة المحلية الثاني اعماله امس في "الطنطور" بعد ان استمرت ثلاثة ايام القيت خلالها العديد من المحاضرات التي تناولت مواضيع مختلفه حول التواصل في الكنيسة المحلية والواقع الديمغرفي للمسيحين في فلسطين والخدمات التي يواجهها المسيحيون الفلسطينيون في ظل الاحتلال.

وقد اصدر المؤتمر عقب انتهاء اعماله توصيات اكد فيها على تضامن المؤتمرون مع مسيرة شعبنا.

وكان الدكتور جريس خورى رئيس المؤتمر قد القى محاضره

البقية ص٨

احتجاج اسرائيلي لدى بريطانيا بخصوص صفقة الأسلحة مع السعودية؟!

تل ابيب ـ ذكر الراديو الاسرائيلي أن اسرائيل قدمت احتجاجا لبريطانيا على صفقة السلاح التي أبرمتها مع السعودية والتي تتراوح قيمتها بين ١٢ ـ ٣٠ بليون دولار، وذلك في اطار المحاولات الاسرائيلية لضمان مواصلة احتكار الاسلحة والابقاء على تفوقها العسكرى على الدول العربية، رغم معرفتها بأن السعودية لا تستخدمها ضدها.

ونقل الراديو عن الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله ان هذه الصفقة تعتبر صفقة سلاح هجومي تحصل عليه دولة في حال حرب مع اسرائيل كما انها لا تساهم بتوطيد الاستقرار في الشرق الاوسط /وفق مزاعمه/.

وادعى ان بريطانيا ما زالت تحافظ بدقة على الحظر الذى فرضته على تزويد اسرائيل بالاسلحة.

ويندرج هذا الادعاء في نطاق محاولات الابتزاز التي تمارسها اسرائيل تجاه الولايات المتحدة ودول غربية أخرى للحصول على صفقات أسلحة جديدة تغذي بها ترسانتها وذلك بحجة اقامة توازن استراتيجي مع الدول العربية.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد أعلنت أمس الاول عن ابرام

البقية ص٨

في تحليل اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية :

بعد إخراج مقاتلي "فتح" من مخيمات بيروت مساع سورية دؤوبة لتصفية الوجود الوطني الفلسطيني في جنوب لبنان

بيروت ـ ا.ف.ب. ـ اشار تحليل اخبارى لوكالة الصحافة الفرنسية امس من بيروت الى المساعي السورية الجارية على قدم وساق من اجل انهاء الوجود الوطني الفلسطيني في كافة الاراضي اللبنانية وليس فقط في بيروت، والى احتمال اندلاع معارك عنيفة في منطقة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بين مقاتلي "فتح" ومن تستخدمهم سوريا كمطية لتنفيذ مآربها وصولا الى ذلك.

واوضح تحليل وكالة الصحافة الفرنسية ان الاوساط السياسية اللبنانية رات اخلاء مقاتلي فتح امس الاول من مخيم برج البراجنة معقلهم الاخير في بيروت تحت ضغط المؤيدين لسوريا خطوة جديدة نحو اخراج المنظمة من لبنان.

واعتبر العديد من المعلقين ان دمشق بعد ان الغت الوجود العسكرى والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت تتطلع الان الى صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان وتسعى لاخراج الموالين لحركة فتح التي يتزعمها عرفات كما كتبت امس السبت صحيفة "لوريان لوجور" المستقلة والناطقة بالفرنسية.

كذلك اعتبرت صحيفتا "النهار" المستقلة و "السفير" المقربة من اليسار اللتان تصدران في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية ان مسالة القضاء على الوجود الفلسطيني ستنتقل الى صيدا.

وكان مقاتلو فتح في برج البراجنة نقلوا امس الاول الى صيدا على غرار ما حصل لاخوتهم في مخيم شاتيلا الواقع ايضا في جنوب بيروت في ٢٩ حزيران الماضي. وتسيطر على صيدا ميليشيا التنظيم الشعبي الناصرى السنية بزعامة مصطفى

البقية ص٨

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ١٩٢١٥ ت ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

العطاس يؤكد مجددا دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

بغداد ـ أكد الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر أبو بكر العطاس مجددا دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي هي قضية العرب الاولى. وذلك في التصريح الذي أدلى به امس لدى وصوله بغداد في زيارة للعراق بدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال في تصريحه ان زيارته للعراق تأتي بعد النتائج الايجابية التي أسفرت عنها قمة الجزائر الطارئة خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف ان بامكان العراق واليمن الديمقراطية الاسهام بشكل فعال في نقل تلك النتائج الى الواقع العملي بما يخدم قضايا الامة العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

من جانب آخر اعرب عن تقدير بلاده لموقف العراق من جهود السلام الدولية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة.

ودعا العطاس ايران الى الاستجابة لنداءات السلام نظرا لضرورة حل المسائل المختلف عليها على مائدة المفاوضات.

نفايات كيماوية سامة في لبنان
شركات غربية توافق على نقلها واتلافها

بيروت ـ كونا ـ وافقت شركات غربية متخصصة على نقل نفايات كيماوية سامة ومشعة من لبنان لاتلافها في الخارج وذلك على نفقة الحكومة الايطالية.

وذكرت مصادر هنا أمس أن السلطات اللبنانية تلقت موافقة شركتين أميركيتين وثالثة بريطانية ورابعة هولندية على نقل أطنان من النفايات السامة لانها تهدد البيئة بانتشار أمراض سرطانية.

وكانت الحكومة الايطالية قد اعلنت على لسان سفيرها في بيروت. انطونيو مانشيني انها خصصت مبلغ ثلاثة ملايين دولار لنقل النفايات السامة والمشعة من لبنان لاتلافها في المحيط الهادى. ولم تعلن أسماء الشركات التي وافقت على نقل النفايات الصناعية السامة من لبنان.

ولا تزال السلطات القضائية اللبنانية تحقق مع ستة أشخاص صدرت بحقهم مذكرات توقيف بجرم استيراد مواد سامة ومشعة وادخالها الى لبنان دون اذن رسمي.

وطلبت هذه السلطات من جهاز "الانتربول" الدولي القاء القبض على متهم سابع هرب الى الخارج عقب افتضاح أمر هذه النفايات.

وكان تجار لبنانيون قد استوردوا هذه المواد السامة في أيلول من العام الماضي عبر شركة ايطالية متخصصة بشحن المواد الصناعية السامة الى الخارج بدل اتلافها داخل ايطاليا.

واستعانت السلطات الصحية اللبنانية بخبير بيئة ايطالي وآخر من منظمة الصحة العالمية لفحص مواد الاف من براميل النفايات الموجودة على شاطئ بلدة كسروان في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة الذى تسيطر عليه القوات اللبنانية "الكتائبية".

وارسل مختصون لبنانيون في البيئة عينات من مياه البحر والاسماك والملح اخذت من المنطقة التي كانت تخزن فيها براميل النفايات لتحليلها في مختبرات في أوروبا لمعرفة درجة التلوث فيها.

ووضعت وزارة الصحة اللبنانية يدها أمس على عشرات من براميل النفايات وجدت في بلدة جبيل في شمال شرق بيروت من اجل فحصها.

وتابعت السلطات الصحية اللبنانية مصادرتها للمواد الغذائية الفاسدة من لحوم وأسماك وفراريج وأجبان استوردت الى لبنان بعد أن انتهت مدة صلاحيتها.

ضغوط اسرائيلية لعرقلة صفقة صواريخ امريكية لمصر...!

ابو ظبي ـ قالت مصادر مطلعة ان اسرائيل تمارس ضغوطا على الكونغرس الامريكي لعرقلة تنفيذ صفقة صواريخ ارض ـ جو من طراز "مافريك" لمصر وافقت الادارة الامريكية عليها وتنتظر تصديق الكونغرس.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية امس عن هذه المصادر قولها ان مصر تجرى اتصالات حاليا مع عدد من زعماء الكونغرس لاحباط محاولات اللوبي الصهيوني، وازالة اى عقبات يمكن ان تؤدى الى وقف الصفقة.

في تقرير لمكتب الإغاثة من الكوارث
ثلث الشعب اللبناني يعاني من حياة معيشية صعبة

جنيف ـ كونا ـ يعاني ثلث الشعب اللبناني حسب ما ذكر تقرير لمكتب الاغاثة من الكوارث التابع للامم المتحدة هنا امس من حياة معيشية صعبة اذ لا تتوفر دخول هذه الشريحة من الشعب ادنى متطلبات المعيشة.

وقدر ان هناك ١٥٠ الف عائلة من اجمالي تعداد السكان لعام ١٩٨٣ كانت تعيش على دخل شهرى يتراوح بين ٤٠ ـ ٦٠ دولار.

ووضع المكتب بعين الاعتبار ان مثل ذلك المبلغ لا يكفي لمواجهة متطلبات المعيشة الاساسية مثل مصروفات الغذاء والايجارات والصحة وغيرها من الاحتياجات الرئيسية.

وتم ابراز هذه الارقام التي تضمنها التقرير في اجتماع اعلامي دعا اليه المكتب هنا للنظر في نداء يدعو الى تقديم المزيد من المساعدات الدولية للبنان.

واشار المكتب الى ان السبيل الوحيد الذى يمكن العديد من العيش في ظل تلك الظروف القاسية يتمثل بمساعدات وتحويلات من قبل عائلات صديقة او قريبة في الخارج.

ولاحظ ان الانتعاش النسبي لليرة اللبنانية شكل عاملا فعالا في تخفيض مستوى الازمات في لبنان اذ كان سعر الدولار الامريكي في تشرين اول الماضي ٦٢٠ ليرة لبنانية والان تدنى سعره ليصل الى ٣٥٠ ليرة.

واعرب خبير في المكتب عن الامل بانتعاش سعر الليرة اللبنانية ليصل سعر صرف الدولار ٢٠٠ ليرة.

وابلغت الوفود المشاركة في الاجتماع انه عقب نداء السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويللار في كانون اول الماضي لتوفير مساعدات بقيمة ٨٥ مليون دولار للبنان فان ٥ر٧٠ مليون دولار قد تم الحصول عليها حتى الان لهذه الغاية.

وكانت اخر معونة اعلن عنها خلال الاجتماع وتتمثل بتقديم مليون دولار نقدا من قبل حكومة بريطانيا.

وكان من بين المشاركين منسق مكتب الاغاثة من الكوارث محمد عسافي ومساعد السكرتير العام للامم المتحدة جوزيف فيرنر ريد ومنسق الامم المتحدة لشؤون اعادة الاعمار والتنمية في لبنان راغنفر غودموندسون.

بالعشق الذي يمنع الموت والجنون
الفنانة نضال الأشقر تقرأ للشعراء العرب عن الأرض والحرية

لندن ـ أ.ف.ب. ـ تحولت قاعة "شلسي تاون هول" مساء امس الاول الى مكان للحب والارض والحرية عندما قدمت الفنانة نضال الاشقر قراءات شعرية لاكثر من عشرين شاعرا عربيا في اطار اسبوع لندن الثقافي العربي الذى تنظمه شركة "رياض نجيب الريس" للكتب والنشر.

وامام جمهور عربي ضم شعراء وكتابا ومثقفين من مختلف انحاء العالم العربي قرات نضال الاشقر لكمال خير بك وانسي الحاج ونزار قباني ومحمود درويش وسعاد الصباح توفيق زياد ومعين بسيسو وفدوى طوقان وخليل حاوى ومظفر النواب وكمال ناصر وسميح القاسم ومحمد الماغوط وصلاح عبد الصبور وعبدالوهاب البياتي وبدر شاكر السياب وادونيس ومحمد الفيتورى وبلند الحيدرى وبول شاوول وهارون هاشم رشيد.

وفي توليف خاص للقصائد وضمن اداء درامي لها تحولت القراءات الى سياق متصاعد كلي. ورغم التفاوت في اهمية القصائد استطاعت نضال الاشقر ان تحول الاداء الى نسيج خاص وقصيدة واحدة يشدها الحضور المسرحي الذى اضفى على الشعر خصوصية اسرة. وقرات نضال الاشقر شعر الاخرين وكانه شعرها بالعشق الذى يمنع الموت والجنون الذى يمزق الرتابة والحنان الذى يشبه الكتابة.

وتحولت قصائد الحب لانسي الحاج الى مقاطع مليئة بصمت الشعر وبياضه والقتها نضال الاشقر في ايقاعات تصلى وبوح يبلغ الغياب. وقرات شعر فلسطين لسميح قاسم ومعين بسيسو وتوفيق زياد ومحمود درويش وكمال ناصر. واكتسبت القصائد ايقاعات الفنانة ونسيج حضورها الدرامي حيث عرفت كيف ترتب لها انسياقا اخر وكان صوت الاداء في ارتفاعاته وغضبه وثورته وحنانه تحول الى استماع بالعين والاذن الداخلية. وحتى القصائد التي تفتقر الى الكثير من الشعر اغتنت بذلك الالقاء الداخلي الدفين والصوت الدافي".

وتوحدت القاعة حول العاصمة اللبنانية بيروت التي كانت محور السهرة.

وفي القاء درامي جمع بين الحنان والثورة الغاضبة والحب الحارق تحولت قصيدة "يا ست الدنيا يا بيروت" لنزار قباني الى قفلة عادت اليها الفنانة نضال الاشقر بين مجموعة من القصائد ومجموعة اخرى.

وراحت الايقاعات تتوالى في ارتفاع الصوت وانخفاضه وفي تسارع الاداء وبطئه وفي تواتر الايقاع وتهاديه طيلة ساعات ونصف الساعة في تقديم للشعر يجمع بين القصيدة والحضور المسرحي في توحد عميق.

مبارك يستقبل وزيرى خارجية البرتغال وغواتيمالا

القاهرة ـ اجتمع الرئيس المصرى حسني مبارك امس بوزير خارجية البرتغال الذى بدا امس الاول زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

كما اجتمع الرئيس مبارك بوزير خارجية غواتيمالا الذى يزور القاهرة حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماعين الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وفاة ١٥ شخصا واصابة الآلاف بسبب موجة الحر الشديد في اليونان

أثينا ـ أ.ف.ب ـ ما زالت اليونان تقع تحت وطأة موجتي الصيف.. الحر الذى شل عمل القطاع العام والحرائق التي اندلعت في سيفالونيا /غرب البلاد/ وفلورينا /شمال غرب اليونان/.

الحرارة تراوحت بين ٤٠ و ٥٠ درجة مئوية في الظل وسجلت رقما قياسيا في مدينة لاريسا وسط البلاد هو ٤٧ درجة. ويوم امس الاول كانت الحرارة في أثينا ٤٥ درجة مثلها مثل كارديستا في الشمال وازداد الوضع تأزما بسبب التلوث في الهواء.

وفي كريت سجلت الحرارة الاشد انخفاضا بين ٣٢ و ٣٨ درجة.

ولم يقدم اى رقم شامل من مصدر رسمي حول عدد ضحايا الحر في اليونان.

لكن الارقام التي قدمتها السلطات المحلية تفيد بأن ١٥ شخصا سقطوا يوم أمس الاول في اثينا اثر اصابتهم بأزمات قلبية وتوفي تسعة آخرون في انحاء البلاد معظمهم ممن هم فوق الخمسين من العمر.

برقيات عربية

وزير خارجية باكستان يصل الى القاهرة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت الاذاعة الباكستانية ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان غادر اسلام اباد امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

ويجرى يعقوب خان محادثات مع القادة السعوديين حول حرب الخليج وافغانستان ومشكلات اقليمية اخرى اضافة الى العلاقات الثنائية.

بعثة دولية تحقق في اتهامات العراق ضد ايران

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ علم امس الاول رسميا في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية سترسل في عطلة الاسبوع بعثة تحقيق الى العراق للتحقق من اتهامات بغداد حول استخدام القوات الايرانية اسلحة كيميائية داخل الاراضي العراقية.

وستقوم بعثة اخرى تابعة للامم المتحدة قريبا بزيارة العراق ايضا للنظر في مصير اسرى الحرب حسب ما علم رسميا. وفي هذا الصدد وجه وزير الخارجية العراقي طارق عزيز رسالة جديدة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار يتهم فيها القوات الايرانية بتعذيب واعدام عدد كبير من الاسرى العراقيين قبل انسحابهم من منطقة موات.

قطر تقيم علاقات مع بكين

الدوحة ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت وكالة الانباء القطرية ان قطر والصين قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ابتداء من امس وعلى مستوى السفراء.

ونقلت الوكالة عن بيان صدر بهذه المناسبة ان قرار الدوحة وبكين ينبع من رغبتهما في تعزيز التعاون وروابط الصداقة بينهما.

وقطر هي رابع دولة في مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات دبلوماسية مع بكين.

منتظري ورفسنجاني يبحثان تطورات حرب الخليج

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس امس ان الخليفة المعين للامام الخميني اية الله حسين علي منتظرى التقى امس الاول في قم /جنوب طهران/ رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني القائد الاعلى بالوكالة للقوات المسلحة.

وذكرت الاذاعة الرسمية ان مسائل مختلفة تتعلق بالبلاد وخصوصا الحرب العراقية الايرانية والتوجيهات الاخيرة للامام الخميني وكذلك تعزيز القيادة العامة للجيش قد اثيرت خلال اللقاء.

وكان اخر لقاء بين منتظرى ورفسنجاني قد جرى في ٩ حزيران الماضي.

برقيات دولية

مقتل ٥٤ شخصا في فيضانات بنغلادش

دكا ـ أ.ف.ب. ـ نقلت الصحافة امس سقوط حوالي ٥٤ قتيلا نتيجة الفيضانات التي اجتاحت بنغلادش وتوسعت في الـ ٢٤ ساعة الماضية.

والفيضانات التي اجتاحت في مطلع الاسبوع الحالي مناطق في شمال شرق البلاد اصابت ايضا مناطق في الجنوب الشرقي وخلفت اضرارا جسيمة في شبكة الطرق.

القوات السوفياتية تنسحب في نهاية القرن الحالي

براغ ـ صرح رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاى ريجكوف بان القوات السوفياتية المرابطة في اراض غير سوفياتية ستنسحب من تلك الاراضي مع نهاية هذا القرن.

واكد رئيس الوزراء السوفياتي الذى كان يتحدث الى عدد من الصحفيين الغربيين امس الاول، ان ذلك يشمل القوات السوفياتية المرابطة في هنغاريا.

"فوبوس ١" كل شيء على ما يرام

بيكونور ـ الاتحاد السوفياتي ـ أ.ف.ب. ـ صرح رئيس مركز تجارب المسابر الفضائية الاكاديمي فياتشسلاف كوفتوننكو للصحافيين امس الاول بان "كل شيء على ما يرام" على متن المحطة الفضائية السوفياتية "فوبوس ١" التي اطلقت ليل الخميس الماضية في اتجاه المريخ من قاعدة بيكونور كازاخستان السوفياتية.

واضاف كوفتوننكو "لقد بدأ تشغيل بعض الاجهزة العلمية وبدأت تصل الى الارض المعلومات الاولى حول المجال المغنطيسي للكرة الارضية.

٢٠٠ قتيل في تحطم قطار هندى

نيودلهي ـ أ.ف.ب. ـ اعلن مصدر رسمي ان غطاسين وقرويين عاودوا امس عمليات البحث عن ضحايا القطار السريع الذى غرق امس الاول في بحيرة وتسبب في سقوط اكثر من مئة قتيل و٦٠٠ جريح.

وبحسب الصحف فان حصيلة هذه الكارثة وهي واحدة من الاخطر في الهند يمكن ان تصل الى ٢٠٠ قتيل.





مصالحة من تحت العلاقة الفلسطينية - السورية ؟

في اجواء الصمت العربي الرهيب ازاء ما يجرى في الاراضي المحتلة من انتفاضة شعبية مستمرة، ومن ركود حركة الجماهير العربية التي تعاني من كبت الحريات واهدار الحقوق، في هذه الاجواء استبشر شعبنا خيرا عندما قام الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارته الشهيرة الى دمشق بعد استشهاد القائد ابو جهاد،

والتي اعتبرت فاتحة عهد جديد في العلاقات بين الطرفين.

وكان متوقعا ان تشكل عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى طريقها الصحيح، فاتحة عهد جديد في المنطقة ورسم خريطة سياسية جديدة الا ان كل هذه الامال خابت، فما زالت الخلافات اقوى من الالتقاء بين الجانبين، وجاءت الحرب المشؤومة في مخيمات شاتيلا

وبرج البراجنة لتكشف عن استمرار الخلافات والصدام بين الطرفين، وذلك من خلال تأييد النظام السورى لطرف ضد آخر، وللسماح لقوات ابو موسى بقصف عنيف لمخيم شاتيلا، كالقصف الذى تعرض له في صيف عام ١٩٨٢ ان هذا الموقف السورى يعيد الاجواء بين الطرفين الى ما كانت عليه قبل ١٦ نيسان من هذه السنة، وهو يشكل ضربة موجعة للقوى المناهضة للمشاريع

التآمرية، ويصب في طاحونة تمرير هذه المشاريع، التي ستعود بالوبال ليست على الشعب الفلسطيني وانما على النظام السورى، ان تخريب العلاقات هذه هو ضربة للتحالف المفروض ان يكون على الساحة اللبنانية بين الحركة الفلسطينية وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة المؤامرات المختلفة والتي تتحرك بفاعلية الان مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

ان تخريب هذه العلاقات سيلحق ضررا كبيرا بسمعة النظام السورى في اوساط حركة التحرر الوطني العربية، ذلك ان هذا النظام يدعي انه القوة الصدامية الاولى في هذه الحركة، ويدعي انه يشكل الوريث الشرعي لجبهة الصمود والتصدى،

وتخريب هذه العلاقات سيسيء الى موقع النظام السورى في عيون الجماهير العربية التي ترى فيه المنفذ الوحيد الباقي في المنطقة للصمود واستمرار النضال العربي.

ان كل الذرائع والحجج التي يوردها النظام السورى لتبرير موقفه من احداث المخيمات ليست قوية ولا يصدقها احد، فهذا النظام من خلال علاقاته المتشعبة مع جميع الاطراف يستطيع وضع حد لهذه الاشتباكات والهجمات والقصف على رؤوس ابناء شعبنا في المخيمات، كما انه يستطيع وبحكم سيطرته على الوضع على الساحة اللبنانية لجم هذا الطرف او ذاك لاجباره على وقف المعارك والقصف التدميرى. الا ان السكوت السورى على ما يجرى من احداث وتعرض المخيمات الفلسطينية الى القصف. انطلاقا من مواقع الجيش السورى يثبت للقاصي والداني موافقة سوريا على هذا القصف ان لم تكن مشاركة فيه.

الا ان شعبنا اقوى من كل قصف، فلقد تعرضت هذه المخيمات الاسطورة الى موجات كثيرة من الهجمات والقصف بدءا بحرب السنتين ومروا بالغزو الاسرائيلي للبنان وامتدادا بحرب امل الفاشية ضد الوجود الفلسطيني. وكما تحطمت الموجات السابقة ستتحطم هذه الموجة الجديدة من الهجوم وسيخرج شعبنا كعادته رافعا رأسه عاليا، مصمما على مواصلة النضال البطولي حتى تحقيق اهدافه الوطنية.

اما النظام السورى فان اية صفقة سلمية تتم على حساب الشعب الفلسطيني لن يكتب لها النجاح، وسيلحق الضرر الكبير بهذا النظام نفسه في حال عقده لمثل هذه الصفقة وسيكون وجوده نفسه معرضا للخطر.

في مقابلة مع بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي :

نرفض المؤتمر الدولي للسلام اذا كان مظلة للمفاوضات المباشرة

على شامير وبيرس أن يذهبا الى المؤتمر الدولي قبل التوجه إلى موسكو

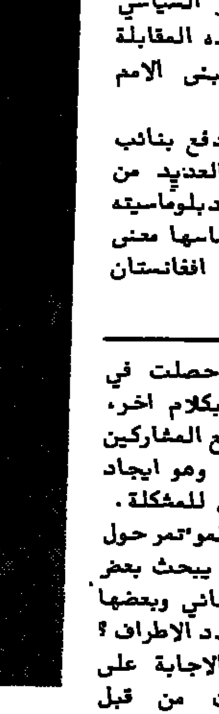
لم نطلب من عرفات الإعتراف بإسرائيل، ولاحل للبنان قبل حل قضية فلسطين

الجزء الأول

اجرى المقابلة : خليل مطر

للحديث مع اى مسؤول سوفياتي هذه الايام نكهة خاصة متجددة كما "التفكير السياسي الجديد" الذى يشدد على ذكره هؤلاء المسؤولون كلما جرى حديث معهم. ونائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي من القدامى الذين تجددوا. فقد عاصر عهود ما قبل جورباتشوف وعمل معها، ثم تجدد وعاد اليه شبابه مع جورباتشوف و "التفكير السياسي الجديد" الذى يشير اليه في احيان كثيرة خلال هذه المقابلة المطولة التي اجرتها معه "الشرق الاوسط" في مبنى الامم المتحده في نيويورك.

وعلى الرغم من ان "التفكير السياسي الجديد" دفع بنائب الوزير السوفياتي الى الاجابة بصدر رحب على العديد من الاسئلة التي كان يتجنبها في السابق، فانه تجنب بدبلوماسيته المحنكة الاعتراف بحقائق عديدة ما زالت قائمة واساسها معنى البحث عن اعتراف باسرائيل.. اضافة الى مستقبل افغانستان الغامض.



فلاديمير بتروفسكي

+ لنبدا بالمسالة الحامية هذه الايام وهي القمة في موسكو فان السؤال هو مدى بحثها للمشاكل الاقليمية واساسا قضية الشرق والحرب العراقية الايرانية ؟

ـ من المبكر جدا استخلاص النتائج النهائية لقمة موسكو . لكن لدى انطباعا بأن المسائل الاقليمية. وخاصة الشرق الاوسط، كانت موضع بحث في القمة. فالوضع حاليا، وبعد حل مشكلة افغانستان، تحسن كثيرا لجهة ايجاد حلول للمشاكل القائمة سياسيا وعبر المفاوضات، ولذلك فانني اتمنى ان يكون المثال الافغاني مثالا سياسيا من اجل ايجاد الحلول في المناطق الاخرى.

+ لقد ذكرت في مؤتمرك الصحفي في موسكو خلال قمة موسكو ان هناك موقفا اميركيا ايجابيا تجاه المؤتمر الدولي وخاصة تجاه الموقف السوفياتي منه. اين ترى هذه الايجابية؟

ـ التطور يبرز في قبول فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط واظن ان هذا هام جدا لان جوهر حل مشكلة الشرق الاوسط هو عقد هذا المؤتمر الدولي. واذا ما نفذت الاشارة التي ذكرها وزير الخارجية الاميركي في تصريحاته الاخيرة، فانها سوف تخدم هدف بدء جهد جماعي للتعاطي مع هذه المشكلة.

+ هل نفهم من كلامك ان الموقف الامريكي من المؤتمر الدولي والمتمثل بشروط عدم امتلاكه حق الفيتو على المشاريع واعتباره مظلة للمفاوضات المباشرة، قد تحول ؟

ـ بالنسبة الي من الصعب جدا الحكم على هذه المسالة عبر التصريحات الامريكية، لكن ما اعتبره مهما جدا هو ان فكرة المؤتمر قد قبلت والمؤتمر نفسه سوف يوفر فرصة للتقدم بأوجه وطرق مختلفة نحو الوسائل الثنائية والمتعددة الاطراف.

فمن المهم جدا في قبول فكرة المؤتمر هو عدم الاكتفاء بعقده بل البدء بالعملية الدبلوماسية لايجاد حلول شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

المؤتمر ليس مظلة

+ هل سيقبل الاتحاد السوفياتي بالمؤتمر الدولي كمجرد مظلة للمفاوضات المباشرة؟

ـ نحن نرى انه يجب ان لا يكون المؤتمر الدولي مجرد مظلة.

نحن نرى ان المؤتمر الدولي يوفر الاطار للعملية الدبلوماسية التي ستؤدى الى الحل النهائي لهذه المشكلة. وفي اطار المؤتمر الدولي يمكن الوصول الى جميع الاشكال التفاوضية المناسبة الثنائية منها والمتعددة الاطراف.

واعود في بعض الاحيان الى الحديث عن هذه المسالة الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا متخذا منه مثالا لعملية التفاوض. فقد كان هذا المؤتمر متعدد الاطراف لكنه كان ايضا فرصة للاتصالات الثنائية. والمهم ان جميع انواع الاتصالات حصلت في اطار المؤتمر. وبكلام اخر، في اطار قبول جميع المشاركين بالهدف الاساسي وهو ايجاد حل مشترك وشامل للمشكلة.

+ تعني انه يمكن للمؤتمر حول الشرق الاوسط ان يبحث بعض الامور في اطار ثنائي وبعضها الاخر في اطار متعدد الاطراف ؟

ـ اظن انه يمكن الاجابة على هذه التساؤلات من قبل المشاركين في المؤتمر. ونحن نرى ان المؤتمر سوف يوفر فرصة لجميع اشكال الاتصالات المترابطة اما الاشكال فانه يمكن اختيارها من قبل الدول اياها. لكنها ستكون في اطار المؤتمر الدولي.

+ وهل تدعون الى مشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في اختيار الاشكال المناسبة للتفاوض؟

ـ لقد قلت ان جميع المشاركين يجب ان يشتركوا في هذه العملية يجب ان يكون هناك مرونة. لكن المهم هو بدء عملية متعددة. الاطراف وجماعية لحل هذه المسالة عندما يبحث المشاركون عن الوسائل الاسهل.

+ وهل تعني ايضا قبول الدول الخمس بالفكرة؟

ـ حسب القواعد القائمة حاليا فان جميع الاتفاقات التي يتم التوصل اليها في المؤتمر الدولي يجب ان توافق عليها جميع الاطراف المشاركة في المؤتمر هذا هو جوهر معنى المؤتمر الدولي. فاذا اردت قبول الوثيقة النهائية كقرار عليك الحصول على موافقة جميع المشاركين.

+ بكلام اخر فانه لا يمكن التوصل الى حل دون قبول الاعضاء الخمسة الدائمين.

ـ بالتاكيد. فاى حل يتم التوصل اليه في هذا المؤتمر يجب ان يقبل من جميع المشاركين في المؤتمر.

+ وهل تظن ان الولايات المتحده تقبل بذلك ؟

ـ علينا ان ننتظر ونرى كيف ستتطور المسائل لكن يجب عليهم ان يقولوا اولا انهم يقبلون بفكرة المؤتمر ثم عليهم ان يقولوا انهم يقبلون بقواعد التعامل في المؤتمرات الدولية.

+ هناك عامل اخر يرتبط بالمؤتمر الدولي ويثيره الاسرائيليون تكرارا وهو العلاقات السوفياتية الاسرائيلية. لقد راينا تطورات حول هذه المسالة منها السماح للوفد القنصلي الاسرائيلي بزيارة موسكو وغيرها من اللقاءات اين هي هذه العلاقات حاليا؟

ـ من الضرورى الفصل بين هذا الاطار المرتبط بالمسائل التي تهم المواطنين السوفيات المقيمين في اسرائيل وبين الاطار السياسي. اما فيما يخص تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية، فان ذلك سوف يحصل اذا ما استوفيت الشروط اللازمة لذلك، واعني هنا ان بدء المؤتمر الدولي سوف يفتح الفرصة امام تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية لان سبب قطع هذه العلاقات يكون قد ازيل.

+ اسرائيل نفسها تضع مسالة العلاقات كشرط سبق للمؤتمر الدولي..

ـ نحن لا يمكن ان نقبل ذلك. ففكرة الشروط المسبقة تعود الى التفكير السياسي القديم. اما التفكير السياسي الجديد فانه لا يقبل الشروط المسبقة او الترابط، ومن المهم الاشارة الى التفكير الجديد امر نحتاج اليه بشده هذه الايام في الشرق الاوسط من اجل حل سياسي وعلينا ان نبدا العمل في البحث عن حلول عبر وسائل سياسية واسس جماعية.

سنوافق على أي خيار تراه منظمة التحرير الفلسطينية أنه يناسبها

التحضير للمؤتمر

+ ما هي اسس التحضير المطلوب للمؤتمر الدولي ؟

ـ اظن انه يجب التوصل اولا الى اتفاق يرسل بموجبه امين عام الامم المتحده دعوات للاطراف المعنية، ويمكن البدء بنوع من العمل التحضيرى عبر مساعي الوساطة التي ممكن ان تقوم بها الامانة العامة.

+ ولكن على اى اسس سياسية؟

ـ على اساس امكانية التوصل الى حل شامل للمشكلة في الشرق الاوسط. وجوهر مشكلة الشرق الاوسط هو مشكلة فلسطين.

وعندما كان السيد ياسر عرفات في موسكو والتقى الرفيق غورباتشوف فقد كان واضحا ان الجوهر هو المشكلة الفلسطينية وانه يجب على المؤتمر حلها على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

+ وهل نتحدث هنا عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كأساس ايضا؟

ـ طبعا. فهل يمكن ايجاد حل عبر طريقة اخرى؟

+ وكيف ترون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ على منظمة التحرير الفلسطينية نفسها ان تحدد نوعية المشاركة التي ستقبل بها.

+ لكننا نذكر ان الاتحاد السوفياتي عارض الراى الفلسطيني عام ١٩٨٥ والذى قبل التمثيل على اساس اتفاق شباط بين الاردن ومنظمة التحرير.

ـ نحن اليوم نرى ان ذلك يعود الى الفلسطينيين انفسهم. ونحن ندعم القضية الفلسطينية بقوة وندعم منظمة التحرير الفلسطينية بشدة ونظن انهم يملكون حق تقرير كيفية تمثيلهم في المؤتمر.

+ تعني انه يمكن ان تقبلوا بافراد تقبل بهم منظمة التحرير دون ان يكونوا اعضاء فيها.

ـ اقول اننا سنوافق على اى خيار ترى منظمة التحرير الفلسطينية انه يناسبها.

لم نطلب الاعتراف

+ هل طلب غورباتشوف من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل ؟

ـ ليس بحسب علمي، وما تسمعه هو نوع من التوقعات ليس الا.

+ ما هو المطلوب في اطار الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل ؟

ـ يجب حل هذه المشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين انفسهم.

+ ولكن الا تفكرون بطريقة عملية لذلك ؟

ـ نحن نرى انه من اجل التوصل الى حل سياسي فانه يجب الاخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني، ومصالح سورية والاردن واسرائيل.. اى مصالح المعنيين بهذه المسالة.

لبنان وموقعه على الخريطة

+ يبدو ان لبنان ليس موجودا على الخارطة هذه؟

ـ لبنان سوف يكون احد المستفيدين من هذا الحل والوضع في لبنان هو محط اهتمام ايضا.

+ هل افهم من كلامك ان حل مشكلة لبنان يمكن ان ياتي بعد حل مشكلة الشرق الاوسط؟

ـ اظن انه كلما كان حل مشكلة لبنان والشرق الاوسط مبكرا، كلما كان ذلك افضل.

+ هل هما مترابطتان ؟

ـ سياسيا، نعم، انهما مترابطتان، والمهم ان نبدا البحث عن حل سياسي.

+ هل يمكن القول انه من الصعب حل مشكلة لبنان قبل حل مشكلة الشرق الاوسط؟

ـ اذا ما كان ذلك سهلا فلا مانع.

+ تعني ان ذلك مستحيل ؟

ـ لا ادرى كيف يمكن تحقيق ذلك لا اقول ان ذلك مستحيل لكن الوقت حان لعدم الانتظار في العمل على ايجاد الحلول.

+ نقرأ هذه الايام عن السباق في اسرائيل خول من يجب ان يزور موسكو اولا. اسحاق شامير او شيمون بيريز. فكلاهما طلب ذلك. ما هي القصة الحقيقية؟

ـ لا اساس معقولا لذلك، فاذا ما ارادا تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية عليهما الذهاب الى المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، عندما تصبح طريق موسكو مفتوحة.

+ تعني انه لا يمكنهما زيارة موسكو قبل عقد المؤتمر الدولي.

ـ هذا صحيح تماما وهما يعرفان جيدا انه دون الذهاب الى المؤتمر الدولي، فانه من المستحيل القيام بذلك.

+ هل ترون امكانية اى تحرك حقيقي هذا العام في ضوء الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحده؟

ـ هنا اود ان اعبر عن رأيي الشخصي عبر اطلاعي على الوضع في المنطقة. فانا اعتبر ان الشروط مناسبة، اذا ما كانت هنالك رغبة شديدة لدى بعض المترددين حاليا، المشكلة الاساسية طبعا هي تردد الولايات المتحده، التي تتحول حاليا الى الموافقة. وتبقى اسرائيل، فاذا وافقت يمكن حينذاك عقد المؤتمر هذا العام.

+ هل يمكن لاسرائيل التي تشهد الانقسام حاليا ان تتخذ قرارا نهائيا حول ذلك ؟

ـ هذا ما لا اعرفه، فانا لست خبيرا بالمشاكل الداخلية الاسرائيلية؟

+ هل انت خبير بالانتفاضة الفلسطينية؟

ـ (ضاحكا) لا.. على الرغم من انه يمكن لي القول انك اثرت مسألة هامة. فالانتفاضة توجه اشارات قوية بأن الوقت قد حان لايجاد حل لهذه المشكلة في الشرق الاوسط وجوهرها المشكلة الفلسطينية.

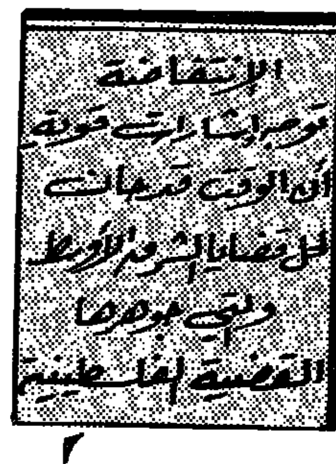
+ الاتحاد السوفياتي استمر في الدعوة الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية ومنها بناء دولته المستقلة. وبينما تذكر حاليا التفكير السياسي الجديد الذى يجب ان يسود هل ترى انه يجب على الفلسطينيين القبول بمرحلة انتقالية قبل التوصل الى الدولة المستقلة؟

ـ التفكير السياسي الجديد يعطي اهتماما شديدا بخيار الشعب، فعلى الشعب نفسه ان يقوم بالاختيار ورؤية ما يفضل ولذلك، فاننا نترك للشعب الفلسطيني اتخاذ قراراته، ونحن ندعم منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني.

+ لنفترض انه لم يتم التوصل الى حل عاجل، واستمرت الانتفاضة الفلسطينية على حالها، كيف ترى مستقبل المنطقة؟

ـ تريدني ان اكون منجما.. لكنني ارى ان الوضع سيزداد سوءا. ومن اجل تجنب هذا السوء فانه يجب توفير الفرصة من اجل ايجاد الشروط السلمية لايجاد حل للنزاع المتطور في هذه المنطقة.

وبالتالي، فان المؤتمر الدولي ضرورى جدا وفورا والدبلوماسية السوفياتية سوف توفر جميع جهودها لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ.



الدور المصرى في عملية السلام

+ هل لمصر اى دور في هذه العملية؟

ـ يجب على مصر ان تلعب دورا، وكما تعلم فان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرى زار موسكو اخيرا وعقد لقاءات مع جورباتشوف وشيفارنادزه وعبرنا خلال هذه المباحثات عن انه يمكن لمصر ان تلعب دورا بناء في هذه المسالة.

+ كمشارك في المؤتمر الدولي ؟

ـ كدولة تمثل جزءا من هذه المنطقة. وبحيث تساهم في ايجاد الشروط المناسبة للحل.

+ لكن مصر حلت، كما تقول، مشاكلها مع اسرائيل عبر اتفاقيات كامب ديفيد

ـ اتفاقيات كامب ديفيد وصفت باشكال مختلفة، لكنه يجب علينا حاليا النظر الى المستقبل من اجل ايجاد الشروط للحل المناسب.

+ ما هو الدور الذى يمكن لمصر ان تلعبه في المؤتمر الدولي؟

ـ كدولة. يجب على مصر استعمال تأثيرها لدعم فكرة عقد هذا المؤتمر الدولي في المستقبل القريب.

ودعني هنا اعود مجددا الى مسالة التفكير الجديد. فالتفكير الجديد يشدد على مسالة ان العالم متداخل ومترابط الامر الذى يعني ان دور كل دولة يصبح مهما، وبالتالي يصبح دور مصر مهما.

+ اى لن يصبح دور مصر كوسيط؟

ـ انت تحاول ان تضع اوصافا للادوار، عندما نتحدث عن مصر فاننا نتحدث عن دولة غنية بموقعها السياسي الذى يمكن ان يساهم في ايجاد الشروط المناسبة لعقد المؤتمر الدولي وايجاد الحلول.

+ هل تعني انه لا يوجد ما يمكن لمصر ان تحصل عليه من هذا المؤتمر كاراض او غيرها؟

ـ اظن ان مصر وغيرها من دول المنطقة سوف تستفيد من هذا المؤتمر خاصة مع التوصل الى السلام.

الحرب العراقية ـ الايرانية

+ لننتقل الى الحرب العراقية الايرانية، حيث تستمر الحرب ويستعيد العراق اراضيه يوما بعد اخر. البعض ظن ان هذا سوف يوجد ارضية للسلام، خاصة ان مسالة الانسحاب لم تعد مسالة ذات اهمية.

هذا بالاضافة الى انتصار جناح المتطرفين في ايران. هل ترى وجها اخر لحرب ستستمر، ام اننا نرى بداية للنهاية؟

ـ مجددا سوف اتعامل مع هذه المسالة بطريقة دبلوماسية، فالصورة معقدة جدا، ولها العديد من الظلال والالوان. لكن الانطباع الاكبر هو انه من اجل ايجاد الحل في هذه المنطقة، فانه يجب تنشيط العملية الدبلوماسية التي يقوم بها امين عام الامم المتحده عبر تنفيذ القرار ٥٩٨ بوجهه الكامل.

+ وبالتسلسل الكامل كما يشدد العراق؟

ـ ما اريد ان اوضحه هنا هو انه من المهم جدا توفير الدعم الكامل لجهود الامين العام. فهو نشيط جدا من اجل ايجاد حل يناسب مصالح جميع الاطراف، ويكون اساسه القرار ٥٩٨ لكن المثال الافغاني اظهر انه لا يمكن حل المشاكل خلال شهر او ما يشابه.

الحلول تتطلب وقتا طويلا لكنه يجب توفير الدعم للعملية الدبلوماسية.

+ هل تظن ان ايران، في ضوء انتصار المتطرفين في الانتخابات والخسائر التي تواجهها على جبهة الحرب، سوف تتمكن من قبول حل عبر الوسائل السياسية؟

ـ انت تعلم انه توجد في كل دولة قوى ذات تفكير سليم والتفكير السليم حاليا يشير الى انه لا يمكن الانتصار في هذه الحرب عبر الوسائل العسكرية، والحصول على النتائج التي تتناسب ومصالحك القومية لا يتم الا عبر الوسائل السياسية.

الوحدة الوطنية بين الداخل والخارج

بقلم: موسى قوس

منذ اربعين سنة على تبعثر شملنا، وتشتتنا في مختلف الاقطار العربية منها وغير العربية. ومنذ حلول النكبة على رؤوسنا بكل ما واكبها من مصائب المت بنا، كنا في كل طالعة شمس ندعو الى تكاثف الجهود واحقاق ما اصبح لاحقا احد شعاراتنا العريضة وهو الوحدة الوطنية.

ولا زلنا متمسكين بهذا الشعار حتى يومنا هذا حتى اننا اضحينا في كل مناسبة فرح او ترح نشدد على احقاق هذه الوحدة وتجسيدها قولا وفعلا لما تشكله من ضرورة ملحة وحجر اساس لكل عمل او تحرك سياسي او اقتصادي او عسكري.

وفي وقتنا هذا، في ظل الانتفاضة، وفي الوقت الذى نحن احوج ما نكون اليه لهذه الوحدة نجدها قد خطت خطوات سريعة في الداخل في حين يشهد الخارج تراجعات مدمرة، وخاصة على ارض لبنان حيث الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني المدمر. نقصف المخيمات وتدمير المنازل وقتل الاطفال والنساء الفلسطينيين وكل هذا لن يصب الا في البوتقة المعادية وكسقوط اي فلسطيني يعد خسارة للقضية وشعب القضية.

والان، اذا انتقلنا لما يدعيه ابو موسى لتبرير قصفه المدفعي لمخيماتنا في لبنان، نجد ان تبريراته فارغة وغير مقبولة فلسطينيا. وحتى اذا "اتفقنا" بأن ابو موسى بمقاتليه يريد التعويض عن خسارته في مخيمات الجنوب اللبناني وصيدا بعد سيطرة مقاتلي "فتح" على غالبية مواقعه هناك، فان هذا لا يعطيه العذر والمبررات لقصف المخيمات بمدافعه الثقيلة، بما يترتب عليه من اعمال قتل وتهجير. كما ان زعمه بأن مقاتلي "فتح" هم البادئون بالقتال لا يعطيه صكوك الغفران لذلك. يضاف الى هذا ان الفئة التي تعرقل تطبيق الاتفاقات المخلصة لوقف الاقتتال تغذي اعمال القتل وسفك دماء الابرياء من ابناء مخيماتنا وكأن الغارات المعادية لا تكفي لابادتهم وفعل فعلها فيهم.

وبعد كل هذا لا زال الامل يحدونا في التوصل السريع لحل وسط لوقف هذه المجازر بفضل ما نملكه من قيادة شريفة ومخلصة قادرة على فعل المستحيل. اما واذا تحقق ما نصبو اليه في التوقف السريع للاقتتال المؤسف، فحينها نستطيع اللجوء للمؤسسات والقنوات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لتحكم بذلك للعقل والمنطق في حل خلافاتنا.

ومن خلال تلك المؤسسات نستطيع ايضا ارساء القواعد والاسس للوحدة الوطنية المنشودة والتي بات تحقيقها امرا ملحا وخاصة في ظل الوضع الراهن الذى يجب ان تنصب فيه كل الجهود نحو القضية الواحدة.

دعم نشاطات ٢٤ مؤسسة تابعة لجامعة الدول العربية

عمان ـ أ.ف.ب ـ قرر المجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي في نهاية اعماله في عمان دعم نشاطات ٢٤ مؤسسة تابعة للجامعة العربية متخصصة في الميادين الاقتصادية والنقدية والمالية والاجتماعية والتقنية والعلمية والاعلامية.

واعلن الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية عبدالمحسن زلزلة عن التوصل الى اجماع حول استراتيجية مشتركة لدعم هذه المؤسسات عبر تأمين الموظفين الكفوء والامكانيات المالية والصلاحيات الضرورية لحسن سير العمل فيها.

وقرر المجلس خاصة فتح حساب خاص لدى صندوق النقد العربي بهدف تمويل هذه المؤسسات. واشار زلزلة الى ان ممثلي البلدان العربية في الاجتماع تعهدوا التزام تعهداتهم المالية.

واعلن المجلس ايضا دمج ثلاث مؤسسات هي المؤسسة العربية للتنمية والصناعة والمعهد العربي للموارد المنجمية والمعهد العربي للقياسات والمعايير في مؤسسة واحدة تحمل اسم المؤسسة العربية للتنمية البشرية.

وثيقة :
في بيان "سلام" وقع عليه اميركيون واوروبيون
مرشحا رئاسة أميركية سابقان يعترفان :
الضفة والقطاع وطن الفلسطينيين

الولايات المتحدة الاميركية ـ اتفق اثنان من مرشحي الرئاسة الاميركية السابقين على مقترحات سلام في الشرق الاوسط. فقد وقع المعارضان الليبرالي جورج ماكفرن "المرشح الديمقراطي عام ١٩٧٢" والمحافظ باري غولدووتر "المرشح الجمهوري عام ١٩٦٤" على بيان يدعو للمفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل لحل النزاع الحالي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال هذان الشيخان الاميركيان : "اذا استطاع كلانا التوقيع على بيان عام فان هناك املا بان يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون لاتفاق".

واضاف : "نحن نعتقد بان هناك تأييدا سياسيا واسع النطاق في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا وفي انحاء العالم لاجراء مفاوضات مبكرة لحل المسالة الفلسطينية.

وفي ما يلي نص البيان الموقع الذى ارسل الى المسوءولين الاميركيين المهتمين بالنزاع في الشرق الاوسط:ـ

بيان اقتراح للسلام
في الشرق الاوسط

"نحن الموقعين ادناه نحث الاهتمام العالمي على اعلى المستويات لاحتضان مفاوضات فورية بين الفلسطينيين واسرائيل ترتكز على الاعتراف المتبادل للشرعية القومية ومبادلة الارض مقابل السلام، حيث ان العنف الدموى وفقدان الحياة في الارض المتنازع عليها يستدعيان ضرورة اجراء محادثات بناءة، وقدآن الاوان الان للاعلان عن السلام في الشرق الاوسط.

وبينما نوءيد استقلال وأمن اسرائيل، فاننا في المقابل نوءكد على حق تقرير المصير والامن للشعب الفلسطيني. ونعتقد بأن الاعتراف المتبادل والمحادثات الصادقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين توءدى للوصول الى تسوية عادلة، وان هذه التسوية يجب ضمانها بترتيبات دولية ملائمة للحفاظ على السلام. كما اننا نعتقد بأنه سينتج عن هذه التسوية السياسية تقليص العبء العسكرى عن شعوب الشرق الاوسط وفتح الطريق امام التطور والبناء الاقتصادى والاجتماعي والثقافي في المنطقة.

وهذه المفاوضات يجب عدم اقتصارها على الفلسطينيين فقط بل يجب ان تشمل الدول العربية حول المسائل المتنازع عليها مع اسرائيل.

وبمقدور الموءتمر الدولي الذى يلعب فيه الاتحاد السوفياتي والادارة الاميركية دورا فعالا، تسهيل احضار الاطراف المختلفة، واصدار التأكيدات على العدل وفتح الطريق امام المحادثات الثنائية".

الموقعون :ـ

+ جورج بول : مساعد وزير خارجية اميركي سابق.
+ جاريت فيتزجيرالد : رئيس وزراء ايرلندا سابقا.
+ الشيخ بارى غولد ووتر : مرشح الرئاسة الاميركية عام ١٩٦٤ من الحزب الجمهورى.
+ آنكر جورغينسن رئيس وزراء الدانمارك سابقا.
+ فيليب كلوتزنيك : وزير اميركي سابق، ورئيس سابق للموءتمر اليهودى العالمي.
+ برونو كرايسكي : مستشار النمسا السابق.
+ الشيخ جورج ماكفرن مرشح الرئاسة الاميركية لعام ١٩٧٢ من الحزب الديمقراطي.

هذا، واتفق الموقعون السبعة على الطلب من اسرائيل الاقرار بأن اراضي عام ١٩٦٧ "الضفة الغربية وقطاع غزة" هي وطن الفلسطينيين، مقابل قبول الفلسطينيين والعرب بوجود اسرائيل واقامة السلام في الشرق الاوسط.

رئيس غابون يستقبل وزيري خارجية ليبيا وتشاد

ليبرفيل ـ ا.ف.ب ـ استقبل رئيس دولة الغابون ورئيس لجنة منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بحل الخلاف التشادى الليبي عمر بونغو امس الاول في آن وزيرى خارجية ليبيا والتشاد جاد الله عزوز الطلحي وغوارا لاسو المجتمعين منذ يومين في ليبرفيل لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين.

واستمر الاجتماع الذى كان متوقعا ان يعقد امس السبت ساعة ونصف الساعة وشارك فيه وزير الخارجية الغابوني الذى يرئس المباحثات في ليبرفيل.

ولدى خروجهما من الاجتماع بدا جاد الله عزوز وغوارا لاسو مرتاحين لكنهما رفضا اعطاء اى تصريحات.

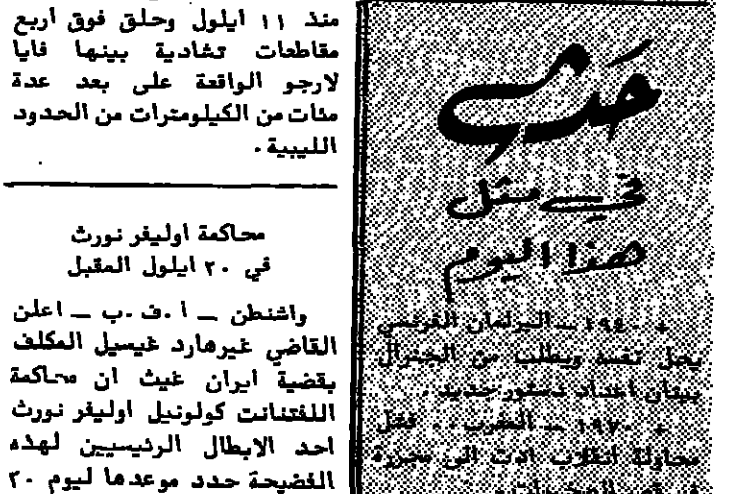
ولوحظ ان المناقشات كانت مستمرة في هذا الوقت على مستوى الخبراء بين الوفدين الليبى والتشادى.

ورفعت الجلسة الصباحية ليوم امس الاول الجمعة والتي كان متوقعا ان تدوم ثلاث ساعات بعد ساعة ونصف من بدايتها وافاد الوفد الليبي ان مارتن بونغو توجه اثر ذلك لاطلاع الرئيس بونغو على تطور المحادثات.

والتزم الجانبان الليبي والتشادى الصمت حول مضمون المحادثات. لكن احد اعضاء الوفد الليبي وصف اجواء الاجتماعات اثر الجلسة الصباحية بانها "جيدة وتهدف هذه المحادثات رسميا الى "خلق مناخ ثقة" بين ليبيا والتشاد.

لكن المراقبين لاحظوا ان صدور بيان في نجامينا يندد بـ "الاستفزازات الليبية" على الارض يظهر ان التوصل الى الهدف المنشود لن يكون قريبا.

وقالت نجامينا ان الطيران الليبي انتهك ليل الخميس/ الجمعة وقف اطلاق النار المطبق منذ ١١ ايلول وحلق فوق اربع مقاطعات تشادية بينها فايا لارجو الواقعة على بعد عدة مئات من الكيلومترات من الحدود الليبية.



حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٤٠ ـ البرلمان الفرنسي يحل نفسه ويطلب من الجنرال بيتان اعداد دستور جديد.
+ ١٩٧٠ ـ المغرب، فشل محاولة انقلاب ادت الى مجزرة في قصر الصخيرات.

محاكمة اوليفر نورث في ٢٠ ايلول المقبل

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن القاضي غيرهارد غيسيل المكلف بقضية ايران غيث ان محاكمة اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث احد الابطال الرئيسيين لهذه الفضيحة حدد موعدها ليوم ٢٠ ايلول المقبل.

قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل يثير احتمال توسيع منطقة ما يسمى بـ "الحزام الامني"

راشيا ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ اثار قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد امس الاول احتمال توسيع منطقة ما يسمى بـ "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان قريبا.

وفي خطاب القاه اثناء الاحتفال في قرية المجيدية الحدودية بتخريج مئتي عنصر من افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي واعادت بثه الاذاعة التابعة لها اكد لحد ان ما يسمى بـ "الحزام الامني قد توسع قريبا" ولكنه لم يعط اية تفاصيل اخرى.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يسيطر مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي على زهاء ٨٠٠ كيلومتر مربع في جنوب لبنان.

الشركة العربية لتصليح الموازين
عندي عجز في "ميزان" المدفوعات

الحسن الثاني يقول :
القادة المغاربة صاروا "رهائن المستقبل المشترك"



الحسن الثاني: ارض مغربية لا بد من عودتها الى الوطن الام

الرباط ـ ا.ف.ب ـ قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان القادة المغاربة صاروا "رهائن المستقبل المشترك" بعد اجتماعهم الشهر الماضي في الجزائر على هامش القمة العربية.

وفي كلمة القاها مساء امس الاول بمناسبة عيد الشباب الذى احتفل به المغرب امس قال الحسن الثاني "لقد حقق الله رغباتنا وامانينا وادركنا ان تهانينا والعناق امام وسائل الاعلام جعل منا نحن القادة المغاربة رهائن المستقبل المشترك والتفكير المشترك".

واشاد الحسن الثاني من جهة اخرى بـ "الاستقبال الحار" الذى خصه به الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد والشعب الجزائرى خلال الزيارة التي قام بها للجزائر بالمناسبة.

واشار عاهل المغرب الذى احتفل امس بعيد ميلاده التاسع والخمسين الى ان بلاده تعيش عشية "غد مشرق" بفضل تحسن الوضع الاقتصادى في شكل خاص.

وقال "لقد خرجنا من النفق وبدأنا نرى النور لاننا اكثر حرية من الماضي في المجالين الاقتصادى والمالي". لكنه لم يعط اية ايضاحات.

ودعا في الختام الشعب المغربي الى "مواصلة احترام الامن والنظام لكي نستطيع تحقيق طموحاتنا".

ريغان يهنىء الحسن الثاني بعيد ميلاده التاسع والخمسين

الرباط ـ ا.ف.ب ـ وجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان رسالة تهنئة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذى احتفل امس السبت بعيد ميلاده التاسع والخمسين.

وقال الرئيس الاميركي "ان المغرب مملكة قديمة بينما الولايات المتحدة جديدة نسبيا على المسرح التاريخي ومع ذلك فان بلدينا اصبحا صديقين بسرعة" واعرب عن قناعته بامكانية توقيع تعاون مثمر اكثر في المستقبل.

ربان الطائرة الاميركية تلقى تدريباته في الولايات المتحدة

نورمان ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ كشفت شقيقة زوجة ربان طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية ان هذا الاخير ويدعى محسن رضايان تلقى تدريباته في شركة بوينغ في الولايات المتحدة في عهد الشاه السابق وانه اب لثلاثة اولاد بكرهم وهي فتاة يحمل الجنسية الاميركية.

وفي حديث للصحافة الاميركية قالت نامي صادقي التي تعيش في نورمان بولاية اوكلاهوما ان الابنة البكر للطيار لها من العمر خمسة اعوام وقد ولدت في الولايات المتحدة وبالتالي فانها تحمل الجنسية الاميركية.

وتابعت ان رضايان "كان يحب الولايات المتحدة كثيرا" وانه كان يتصرف اثناء اقامته فيها "على النمط الاميركي تماما" مضيفة ان الفتاة "شديدة الفخر بكونها اميركية بحيث انها لا تكف عن القول في كل مكان.. انا الاميركية".

وكانت نامي وزوجها كمران صادقي وصلا الى الولايات المتحدة عام ١٩٧١ وقررا البقاء فيها بصورة دائمة. وقد اوضحا ان زوجة رضايان تعيش حاليا في المانيا الغربية لكنهما رفضا اعطاء اسمها او عنوانها بهدف تركها في امان على حد قولهما.

التلفزيون السوفياتي يعلن عن عودة واسعة الى العمل في يريفان

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اكد مسوءول ارمني مساء امس الاول الجمعة ان "اكثرية ساحقة" من موءسسات عاصمة ارمينيا يريفان استانفت العمل بعد اضرابات الايام الاخيرة لكن العضو السابق في لجنة كاراباخ المنحلة ايغور موراديان نفى هذه المعلومات.

واكد مسوءول في النقل المشترك في يريفان في نشرة الانباء التلفزيونية ان الوضع عاد الى "طبيعته" واشار الى ان ٢٩٧ باصا العاملة في المدينة استانفت رحلاتها امس الاول كما واصل المترو رحلاته منذ بداية الاسبوع لكنه كان ينقل الركاب مجانا.

ملك المغرب يدعو مواطنيه للتبرع لبناء مسجد يتسع الى ٨٠ الف مصل في الدار البيضاء

الرباط ـ ا.ف.ب ـ دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الاول مواطنيه الى التبرع مساهمة في بناء مسجد كبير يتسع لـ ٨٠ الفا من المصلين في الدار البيضاء على ساحل البحر.

وقال الملك الحسن الثاني في خطاب توجه به الى الشعب بمناسبة عيد الشباب الذى احتفل به امس السبت في المغرب "ان هذا المسجد سيكون جوهرة من جواهر العالم الاسلامي بعد الحرمين الشريفين في مكة والمدينة". الا انه لم يدل بأى بيان حول تكاليف بناء المسجد الذى وضع حجره الاساسي قبل عامين قرب ميناء الدار البيضاء والذى سيكون اول مسجد في العالم يبنى فوق الماء.

وسيبلغ طول المسجد ٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠ متر وعلوه ٦٠ مترا وستكون له صومعة علوها ١٥٨ مترا وسقف يمكن نقله.

واشنطن توقف إجراءات منح تأشيرات الهجرة الى اللاجئين السياسيين

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الولايات المتحدة اضطرت الى وقف اجراءات منح تأشيرات الهجرة الى اللاجئين السياسيين من الاتحاد السوفياتي واساسا الارمن منهم بسبب ضغوط الميزانية.

وقالت الناطقة باسم الوزارة فيليس اوكلي ان السفارة الاميركية في موسكو اضطرت الى تأجيل موعد المقابلات مع الراغبين في الحصول على صفة لاجىء سياسي علما بان هذه المقابلات تشكل اخر مرحلة قبل الحصول على التأشيرة. واضافت "اننا نتعاطف مع العائلات التي تضررت من هذا التأجيل".

وتعود اسباب وقف الاجراءات الى ضغوط مالية في ميزانية ١٩٨٨ التي تنتهي يوم ٣٠ ايلول المقبل. وتتحمل الولايات المتحدة اساسا نفقات السكن اثناء فترة انتقال المهاجر ونفقات السفر والعلاج.

وسجل في الاشهر الاخيرة ارتفاع كبير في عدد السوفيات وبشكل خاص الارمن الذين يطلبون الهجرة الى الولايات المتحدة كلاجئين سياسيين. وارتفع عددهم في السنة الحالية ١٩٨٨ الى ٩٥٠٠ شخص مقابل ١٨٠٠ شخص خلال السنة المالية ١٩٨٧. وقالت اوكلس ان عدد المهاجرين السوفيات في حزيران الماضي وحده تجاوز مجموع عددهم في ١٩٨٧.

مساعد وزير الدولة التركي للشوءون الخارجية يصل الى المغرب في زيارة رسمية

الرباط ـ أ.ف.ب ـ وصل نائب وزير الدولة التركي للشوءون الخارجية تزهى كنديمير امس الاول الرباط في زيارة رسمية الى المغرب تستغرق خمسة ايام.

وصرح المسوءول التركي انه سيبحث مع المسوءولين المغاربة وسائل تعزيز التعاون الثنائي خصوصا في المجالات الاقتصادية

الحكومة الأميركية تنتقد القيود التي يفرضها الكونغرس
على مبيعات الأسلحة الى الدول العربية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ انتقدت الحكومة الاميركية بشدة امس الاول القيود التي يفرضها الكونغرس على مبيعات الاسلحة الى الدول العربية حرصا منه على امن اسرائيل.

وكان الكونغرس رفض مساء الخميس الماضي بيع الكويت صواريخ (مافريك) التي كان من المفترض ان تزود بها ٤٠ مقاتلة قاذفة من طراز "اف ١٨" تعتزم واشنطن بيعها الى دولة الكويت واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي امس الاول ان هذا القرار "يسيء الى مصالح اميركا".

واعربت وزارة الخارجية عن اعتقادها بأن مجلس الشيوخ وهو يتخذ قراره هذا "لم يأخذ بالاعتبار نتائجه التي تتمثل في الحوءول دون بيع طائرات اف/١٨ لانها لن تكون ذات فاعلية من دون الصواريخ".

واعلن البيت الابيض من جهته ان الرئيس رونالد ريغان "شدد" من قرار مجلس الشيوخ ووصفه بأنه "متسرع وتعيس يلحق اذى بمصالح السياسة الخارجية الاميركية".

كما اعرب البيت الابيض عن "اسفه" لان المملكة العربية السعودية اضطرت الى التوجه الى بريطانيا لابرام صفقة تسلح كبيرة جدا تتعلق في شكل خاص بشراء طائرات وسفن. وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعلنت نبأ الصفقة امس الاول من دون ان تعطي تفاصيلها.

يذكر ان الكونغرس تذرع مرات عدة بامن اسرائيل ليعارض مبيعات اسلحة الى الدول العربية مما دفعها الى اللجوء الى بائعين اخرين. وفي العام الماضي استثنى الكونغرس صواريخ "مافريك" من صفقة لبيع مقاتلات قاذفة من طراز اف ١٥ الى السعودية.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض ان العقد بين الرياض ولندن جعل صناعة السلاح الاميركية تخسر "٣٠ مليار دولار".

وقالت اوكلي ان تدخل مجلس الشيوخ مساء الخميس الماضي اضعف مصداقية السياسة الاميركية. وقالت "ان الحكومة والكونغرس يشجعان منذ امد بعيد اصدقائنا في الخليج على تولي دور اكبر في الدفاع عن المنطقة لكن وعندما يطلب الكويت الوسائل التي تخولها مواجهة التهديدات التي تواجهها نرفض طلبها".

ويذكر ان الكويت كانت هدفا لهجمات ايرانية منذ بداية الحرب بين ايران والعراق عام ١٩٨٠.

واوضحت وزارة الخارجية مع ذلك انها ستواصل التشاور مع الكونغرس املا بثنيه عن قراره.

واشارت اوكلي الى ان العقد المزمع ابرامه مع الكويت هو كل لا يتجزأ وان سحب جزء منه يجعله لاغيا.

وجدير بالاشارة الى ان الطائرات التي تعتزم الامارة شراءها تجهز فضلا عن الصواريخ "مافريك" بصواريخ جو جو من طراز "سايدويندر" و "سبارو" وبصواريخ جو بحر من طراز "هاربون" وبقنابل انشطارية.

موردين اخرين ولا سيما من الاتحاد السوفياتي ـ عدا بنا.

وكشفت المملكة العربية السعودية هذا العام انها اشترت صواريخ متوسطة المدى من الصين. اما الكويت فانها مرتبطة منذ اعوام عدة باتفاقات تسلح مع الاتحاد السوفياتي.

واوضح موظفون كبار للكونغرس ان طائرات "اف ١٨" لا تشكل تهديدا لامن اسرائيل خصوصا لانها لا تملك مدى التحليق اللازم للوصول الى الدولة العبرية. وأشاروا الى ان طائرات تورنادو البريطانية في المقابل تتمتع بمثل هذا المدى.

وكانت القيود التي يفرضها الكونغرس على مبيعات الاسلحة الى الدول العربية دفعت الاردن وهو الدولة الصديقة للولايات المتحدة الى شراء الاسلحة من

تقتلهم.. وتعزي حكوماتهم!!

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن البيت الابيض امس الاول ان الحكومة الاميركية بعثت رسائل تعزية الى البلدان الستة التي كان لها رعايا بين ركاب طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها صاروخ اميركي فضلا عن رعايا ايران.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان رسائل التعزية هذه ارسلت الى باكستان والامارات العربية المتحدة والكويت والهند ويوغسلافيا وايطاليا.

ويذكر ان الرئيس ريغان كان ارسل يوم الاحد الماضي رسالة تعزية الى الحكومة الايرانية واعرب عن "اسفه" لـ "الخسائر المأسوية في الارواح البشرية". ولم ترد طهران حتى الان على هذه الرسالة.

واشنطن تنفي نبأ مفاده
أن هيغينز كان في مهمة سرية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ نفت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول نبأ مفاده ان الكولونيل ويليام هيغينز الذى خطف في لبنان في شباط الماضي كان مكلفا بمهمة سرية لتحرير الاميركيين الثمانية المتحجزين هناك.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيليس اوكلي باقتضاب ان النبأ الذى نشرته صحيفة الديار اللبنانية في هذا الشأن "بلا معنى".

وكانت الصحيفة قد نسبت نبأها الى بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذى اكد ان هيغينز كان عضوا في قوة التدخل الاميركية الخاصة "دلتا" وكانت مهمته الإعداد لعملية انقاذ للرهائن.

وكان هيغينز الذى يعمل في هيئة الامم المتحدة للاشراف على الهدنة في فلسطين قد خطف في ١٧ شباط الماضي قرب صور في جنوب لبنان.

دبلوماسي أميركي سابق
على رأس قوة المراقبين في سيناء

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن مسوءولون في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان السفير الاميركي السابق والت كلوفيريوس عين مديرا عاما لقوة المراقبين المتعددة الجنسيات في سيناء.

وكان كلوفيريوس المولود عام ١٩٢٤ دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٦٧ وامضى الجزء الاكبر من عمله في الشرق الاوسط الذى كانت اخر مهمة له فيه سفيرا متجولا من اجل عملية السلام.

وقال مسوءول في وزارة الخارجية ان كلوفيريوس ترك الوزارة وتولى مهامه الجديدة الاسبوع الماضي.

وتتألف قوة المراقبين المتعددة الجنسيات التي انشئت بموجب بروتوكول ملحق بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل من وحدات من عشر دول هي كندا وكولومبيا والولايات المتحدة وفرنسا وفيدجي وبريطانيا وايطاليا ونيوزيلاند وهولندا والاوروغواى. ويقع مقر القيادة العامة لهذه القوة في روما ومديرها العام تختاره مصر واسرائيل.

خاطـــرة

إن خلق الله شتى !

بقلم: فتح الله السلوادي

رب ذى حقد تمنى لي المضرة
راح بالاضرار بي يعمل فكره
وهو في آلامه محترق
يتلظى الما يكوى وحسرة
لم اقابله بما في نفسه
وتجاهلت خفاياه وشره
غير اني راضم.. ادعو له
ان يخف الله عنه عب غيره
هو مسكين تهاوى حسدا
آه لو قد عرف الانسان قدره
يكره الخير وتعمى رازق
يتمنى لو يكون البحر قطرة
ان ربي لم يشاور احدا
حينما ينزل للانسان خيره
فليمت ذو الكيد يعزيه الجوى
في عذاب من ضنى النفس وحيرة
هبة يا ظلماء ليل دامس
اتضامين منير الليل بدره
فحمة انت وان مت لظى
اتكونين بغيظ فيك زهرة
ان هذا الناس شتى.. بعضهم
كوكب يزهو.. وبعض الناس (..)

عدوى التسمم الغذائي

بقلم: د. فوزي لرجعي

تتميز امراض التسمم الغذائي باعراض معدية — معوية حاده، ناتجة عن عدوى او سموم معينة. وتظهر على شكل اصابات مرضية جماعية قد تصيب في اغلب الاحيان عدة اشخاص نتيجة تناول غذاء معين. وفي بعض البيوت حيث قد يصاب جميع افراد العائلة ممن تناولوا نفس الطعام.

كذلك في المجتمعات المغلقة، وخاصة المعتقلات، والسكن الجامعي، ودور الحضانة وتربية الاطفال والمدارس واى مكان حسب نوع وكمية البكتيريا وعدد الاشخاص المصابين.

فالبكتيريا والمواد السامة والتفاعلات البكتيرية السامة في الغذاء تؤدى الى الاصابة بهذه الامراض. فاى ماكولات مجرثمة عندما تكون فيها نسبة الجراثيم مرتفعة، او اذا ما افرزت هذه كمية معينة من السموم الداخلية فانها تؤدى الى اصابة الانسان الذى يتناول تلك الماكولات.

ولعل اهم مسببات هذه الامراض هي (السالمونيلا باستثناء "سالمونيلا تيفي "التيفوئيد" وباراتيفي).

واى مكان في العالم قد يحدث فيه التسمم الغذائي اذا ما روعيت اصول الصحة والنظافة. ولعل انتشار المرض سريع جدا، كذلك امكانية الحيلولة دون انتشاره وارده بمجرد معرفة الغذاء المسبب وابعاده عن متناول يد الناس، وتنبيههم لخطورة تناوله.

واهم الاغذية التي تسبب المرض: اللحوم، البيض، الحليب، الاسماك، والارز، الفاصوليا، والبطاطا. وقد تكون البكتيريا موجودة اصلا في الغذاء، او قد يكون الانسان هو سبب جرثمة الغذاء وذلك اثناء طهيه وتحضيره وتقديمه للاكل، كذلك فان الاواني والمياه قد تكون طريق العدوى. اضف الى ذلك معظم الحشرات وخاصة الذباب والصراصير. هذا عدا عن ان الانسان قد يكون السبب عن قصد او غير قصد. فقد يكون انسان سليم لكن مفرز للبكتيريا السامة.

والعوامل المساعدة ايضا في نقل عدوى المرض للانسان، البسترة غير المكتملة، والفترة الزمنية بين جرثمة الطعام وتناول الانسان له. (فالطعام المطهي او المحضر سابقا وغير المحفوظ جيدا احتمال عدواه قوية جدا).

حصول المرض وحدته تعتمد على كمية الغذاء المتناول، وكمية الجراثيم في الغرام الواحد من الطعام، نوع وكمية السموم الداخلية المفرزة، والخواص البيولوجية للانسان.

وعند وصول السالمونيلا الاكثر شيوعا في حالات التسمم، الى الامعاء فانها تتكاثر هناك وتسبب التهاب الامعاء. واهم الاعراض التي تظهر في هذه الحالات هي:

ارتفاع درجة حرارة الجسم، • القيء، والاسهال، والاضطرابات المعوية تؤدى الى فقدان كمية معينة من الماء والاملاح من الصوديوم والبوتاسيوم والكلور والبيكربونات، مما يؤدى الى نسبة موافقه من الجفاف حسب الكمية المفقودة من الماء والاملاح، هذا عدا عن حصول صدمة وغيبوبة في بعض الاحيان وقد ينقص البوتاسيوم، او الكالسيوم، وتحصل حالة حامضية

في الجسم، او خلل في عمل الكلى يؤدى الى نقص البول ومن ثم انعدامه، فالسموم التي في الغذاء، وتلك التي تفرزها الامعاء تؤدى الى خطورة الاعراض.

ان الاطفال وكبار السن وضعيفي المناعة الجسدية قد تؤدى اصابتهم الى تسمم في الدم واماكن معينة في الجسم.

ان فترة حضانة "سالمونيلا" التسمم هي ١٢ — ٤٨ ساعة. وتبدا الاعراض المرضية فجاة على شكل الم في المعدة والامعاء، قيء، صداع، حرارة في الجسم تستمر ٢٤ — ٧٢ ساعة، اسهال متكرر، وفقدان

السوائل والاملاح، حيث هذا يؤدى الى العطش المستمر، وجفاف الفم والشفتين، وانخفاض في ضغط الدم، وسرعة ضربات القلب، وقلة التبول.

+ وقد يكون التسمم خفيفا: عدة مرات من الاسهال ذات الاخضر، حرارة مرتفعة قليلا، وترعات متتالية.

+ او تسمم متوسط: يتميز بالاسهال المتكرر، سرعة دقات القلب، قلة التبول، انخفاض الضغط.

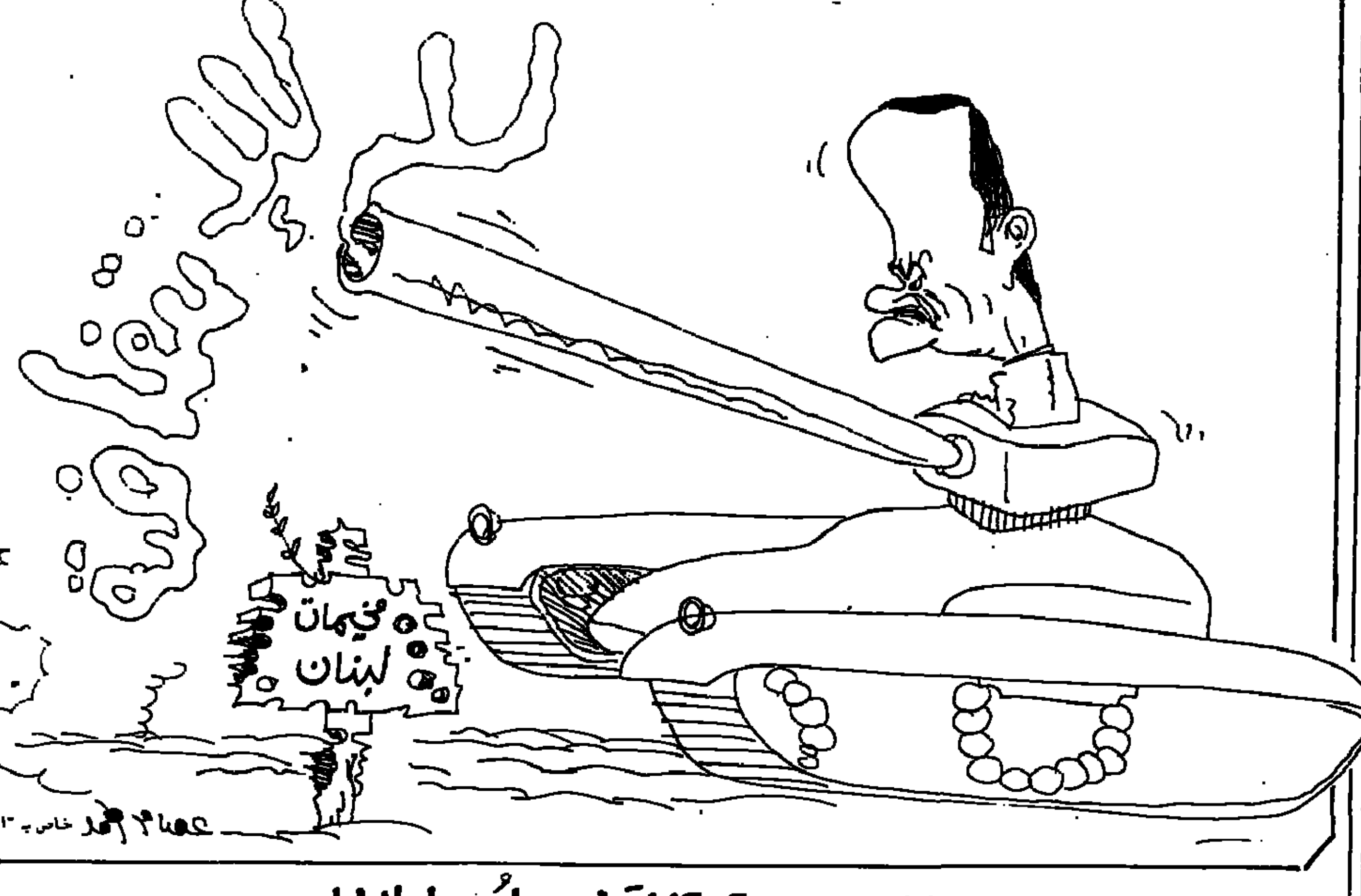
+ او تسمم خطر: حيث تكون حالة متميزة بالنبض سريع، والضغط المنخفض جدا، واضطراب عمل الكلى لدرجة انعدام التبول، وحالة حامضية الجسم.

— ويتم تشخيص المرض اعتمادا على الاعراض المرضية المنطلقة من المعدة والامعاء وارتفاع درجة الحرارة لعدة اشخاص، وربط ذلك بتناول هؤلاء المصابين لغذاء معين يجب معرفته.

وارسال عينات منه للمختبر كذلك من براز المرضى (الاسهال)، للزراعة المخبرية ومعرفة اسباب المرض.

واخيرا لعل علاج حالات التسمم ممكن في العيادات والمستشفيات وهذا يعتمد على نوع المرض ومسبباته، وجهد الاطباء ونشاطهم.

اما من حرموا حتى من ابسط حقوقهم الانسانية وهو (العلاج) فان ما تعرضوا لحالات تسمم فعليهم استخدام ما لديهم من الماء والاملاح لتعويض السوائل المفقودة هذا بعد يقظتهم الدائمة للنظافة ونوع الغذاء التي ياكلونه. (والله في عون العبد...).



ازمات مالية وتناقض مع اوروبا واليابان

أميركا تخسر موقعها الإقتصادي

ما زالت رياح الانتكاسة المالية العالمية التي هبت على الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية تهدد العديد من الدول بالاهتزازات الاقتصادية وقد تمتد لتشمل العالم باسره وخصوصا بعد تدهور قيمة الدولار وهبوطه واتباع الولايات المتحدة سياسة شبه عشوائية جعلت منها اكبر الدول المدينة بنحو ٤٢٥ مليار دولار وخسارة تقدر بـ ٤٠٠٠ مليار دولار في الوول ستريت. وقد تستمر حالة التقلبات في الاسعار وتفاقم الازمة بشكل تصاعدى حتى العام ٢٠٢٠.

ويتوقع خبراء المال في كل من واشنطن وطوكيو واوروبا ان ازمة مالية خانقة ستواجه العالم عام ١٩٩٥، كما يعتقد الخبراء ان الاسباب الرئيسية تكمن في الانفاق المحموم على سباق التسلح الذى بلغ حتى العام ١٩٨٧ ـ ٢٠٠٠ مليار دولار وانتشار القواعد العسكرية واندلاع الحروب في الدول النامية التي ادت الى تدمير مواردها وتراكم ديونها الخارجية البالغة ١٢٠٠ مليار دولار واعتمادها المتوصل على الاستيراد، والاهم من كل ذلك، تراجع دولار اميركا في قيادة الاسواق المالية العالمية وتقلص دورها كقوة محركة لنمو التجارة الدولية الذى يعود الى خلل في السياسات الاقتصادية المتبعة في الولايات المتحدة وعلاقاتها الاقتصادية بحلفائها الاوروبيين واليابانيين ودول الاوبيك، بحيث بات خطر انعزال الولايات المتحدة تجاريا من الامور الواردة في المستقبل القريب، ولا سيما ان العجز في الميزانية الاميركية بلغ ١٤٨ مليار دولار وعجز ميزانية التجارة الخارجية بلغ ١٧٠ مليار دولار، اضافة الى الادخار الذى تراجع بشكل ملحوظ، فقد كانت نسبته في العام ١٩٧٥ ١١٫٠٪ وبلغ ادنى مستوياته ٢٫٨٪ عام ١٩٨٧ ثم ارتفع قليلا في آذار ١٩٨٨ ليسجل ٤٫٠٪. اما بالنسبة للديون الخارجية فقد تحولت الولايات المتحدة من دائن صاف عام ١٩٨١ بمقدار (١٤) مليار دولار الى مدين عام ١٩٨٧ بمقدار (٤٠٠) مليار دولار ويقدر علماء الاقتصاد ان نسبة مديونيتها ستزداد بمقدار ٢٠٪ سنويا اى بارتفاع (٤٨٠) مليار دولار عام ١٩٨٨، وربما تستمر حتى تصل الى حوالي الف مليار عام ١٩٩٥، الامر الذى جعل الولايات المتحدة تعتمد بشكل او بآخر على تدفق راس المال الاجنبي لدعم نمو الاستهلاك المحلي لديها بحيث اعتمدت على سياسة جذب المستثمرين الاجانب، واكبر هؤلاء المستثمرين هم المصرف المركزى الالماني (بوندسبانك) والمصرف المركزى الياباني (بنك اوف طوكيو) والاستثمارات في قطاعات السيارات وشبه المواصلات وبعض الصناعات التصديرية بحيث تستطيع هذه الشركات الاجنبية جعل الولايات المتحدة قاعدة انتاج لا اقليمية (مثلما فعلت الولايات المتحدة في الثمانينات. اذ اقامة شركات في الخارج لخدمة السوق الاميركي) وقد يزيد هذا النوع من الاستثمار من حدة التنافس في الاسعار داخل الولايات المتحدة ويحد نسبيا من التضخم.

ومن المعروف ان الزيادة الانتاجية، في الولايات المتحدة لم تكن في مستوى معدلات زيادة الاداء الاقتصادى لشركائها التجاريين الغربيين، فقد كانت الولايات المتحدة تصدر ٢٨٫٠٪ من مجموع صادرات العالم عام ١٩٥٠ اما حصتها عام ١٩٨٦ فقد تراجعت الى ١٢٫٠٪ فقط، وذلك بسبب من النواقص في جهاز الانتاج الذى تعاني منه اميركا والذى بات يؤثر على الانتاجية ونوعيتها اضافة الى اتساع السوق الداخلي الذى ادى الى نوع من الاهمال ازاء السوق الخارجي. وزيادة مستوى الاستهلاك في السوق الاميركي وما نتج عنه من تراكم في الديون الداخلية بنسبة تقدر بنحو ٧ الاف مليار دولار، وبمعنى آخر، ان الاميركيين ينفقون اكثر مما ينتجون. هذا اضافة الى استمرارية العجز في ميزان المدفوعات من جراء القروض المتراكمة.

ولو عدنا قليلا الى الوراء لوجدنا ان بريطانيا التي كانت تتمتع بالدور القيادى كمقرض في القرن التاسع عشر وحتى بداية الحرب العالمية الاولى، عانت بما يشابه الازمة التي تمر بها الولايات المتحدة اليوم، اذ تدهور اقتصادها بفعل ارتفاع سعر عملتها المحلية وتدهور ميزانها التجارى ففقدت قدرتها على قيادة السوق المالي العالمي. ولم يكن آنداك سوى الولايات المتحدة مرشحة وحيدة لتبوء مكانة بريطانيا عالميا وذلك بسبب متانة حسابها الجارى. ولكن الازمة المالية الحادة التي ألمت بالولايات المتحدة عام ١٩٢٩ — والتي جاءت نتيجة الاهتمام المتزايد بالمصالح الفردية — ادت بدورها الى انهيار النظام المالي العالمي. ولكن في العام ١٩٤٥ استطاعت الولايات المتحدة الاميركية ان تصبح قوة مالية يمكن الاعتماد عليها من خلال توفير السيولة النقدية للدول المدينة واستغلال ثقلها الاقتصادى لتكريس حرية التجارة.

ومن الواضح ان التاريخ يعيد نفسه والولايات المتحدة تعيد صفحة من صفحات هذا التاريخ، اذ تستمر في تجاهل التزاماتها النقدية تجاه حلفائها وتقديم مصلحتها الذاتية من ان تجد حلولا "اميركية" لسد عجزها التجارى تقوم بالقاء تبعات عجزها وتدهور اقتصادها على حلفائها حيث اصبحت الازمة الخانقة بنظرها "مسؤولية اوروبية — يابانية". ومن هنا جاءت مطالبتها الدول الصناعية بخفض سعر الحسم على عملاتها وانعاش القوة الشرائية لاقتصادياتها بهدف تنشيط الطلب على السلع الاستهلاكية والمستوردات الاميركية. لكن الدول الصناعية لم تستجب لرغبات واشنطن وبقي عجز ميزان التجارة الاميركي على حاله.

وتذكر التقارير الاقتصادية ان الحل الوحيد الذى بامكانه اضفاء تعديل في الميزان التجارى الاميركي هو اما ان يجيء عن طريق التوسع الاقتصادى او عن طريق التقلص الاقتصادى، ومع النمو يمكن زيادة الصادرات الى درجة تؤدى الى القضاء على العجز في الميزان التجارى ومع عملية التقشف يجب تخفيف الاستيراد وتقليل الطلب على المنتجين الاجانب وبتصعيد الحماية الجمركية.

ونظرا لكل هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تراكمت خلال السنوات الماضية جعلت من اليابان والمانيا الاتحادية تمارسان ضغوطهما على الولايات المتحدة من اجل ان تعيد النظر بسياساتها الاقتصادية وان تتكيف مع مستوى طاقاتها حتى لو اتبعت سياسة التقشف المذكورة، لان ما تقوم به الولايات المتحدة قد يؤدى بها الى الوقوع مجددا في اخطر ازمة اقتصادية واكثرها اختناقا "ووقتذاك لا تستطيع المانيا او اليابان سوى حماية نفسيهما من نتائج اللامبالاة الاميركية".

ومن الجدير ذكره ان اليابان والمانيا الاتحادية برزتا بروزا قويا في الاقتصاد العالمي فضلا عن دول السوق الاوروبية الاخرى، بحيث يقدر اليوم فائض الحساب الجارى الياباني ما بين الاعوام ١٩٨٦ — ١٩٩٢ الى ٥٠٠ مليار وفائض الحساب الجارى الالماني الى ٢٥٠ مليار دولار. وهذا يعني ان كلا الدولتين بامكانهما لعب دور المقرض الصافي لبقية العالم، اضافة الى قيادة العالم المالي في حال جازفتا بزيادة الاستهلاك المحلي وتحرير تجارتهما وخصوصا اليابان. لكن المانيا واليابان لا يبدو عليهما انهما تتحركان في هذا الاتجاه، وربما كان السبب في قدرتهما العسكرية المحدودة وضآلة دورهما في الشؤون السياسية العالمية.

اما بخصوص دول السوق الاوروبية المشتركة فانها تسعى كما هو معروف الى تحقيق الاستقرار في السوق العالمي ضمن سياق احترام موقع هذه الدول كمجموعة مصدرة اساسية من جهة وموقعها كدول موردة رئيسية من جهة اخرى.

وهذا لا ينفي بالطبع، وجود حالات تنافس مجموعات من الدول ضمن السوق المشتركة والتي تكشف عن اصرار واضح على تحقيق الاختراقات الجديدة في السوق العالمي واحتلال بعض المواقع فيه مثل الولايات المتحدة التي تتنافس مع اوروبا في مجالات الحبوب ومشتقاتها والحلف واللحوم والمواشي والدواجن والخ.. كما يتسم تاريخ السوق المشتركة بـ "الحروب التجارية" مع بعض الدول الاخرى.

ولكن بالرغم من كل الخلافات الجارية ضمن السوق المشتركة، فانها تسعى لان تصبح سوقا واحدة في العام ١٩٩٢ للسلع والخدمات ولا سيما ان القدرة الاقتصادية التي تتحلى بها المجموعة الاوروبية تشجع على ذلك، فهناك ٣٢٥ مليون مستهلكا مقابل ٢٤٦ مستهلكا في الولايات المتحدة و ١٢٢ مليون مستهلك في اليابان.

كما يبلغ اجمالي الناتج القومي لدول المجموعة الاوروبية بحوالي (٤١٠٠) مليار دولار عام ١٩٨٨ اى (٢٥٫٠٪) من اجمالي الناتج القومي مقابل حوالي (٤٧٠٠) مليار دولار للولايات المتحدة، وهو يفوق اجمالي الناتج القومي الياباني الذى يبلغ (٢٥٠٠) مليار دولار اى (١٦٫٠٪) من اجمالي الناتج القومي العالمي. كما يزيد عن اجمالي الناتج القومي للنمور الاسيوية.

وتستبق بعض التقارير الاقتصادية الامور لتؤكد ان الولايات المتحدة باتت مهددة اليوم بفقدان قوتها الاقتصادية لصالح دول اخرى مثل (اليابان والمانيا الاتحادية) وسيتضح ذلك اكثر في العام ١٩٩٢ حيث سيحتدم الوضع الاقتصادى لدرجة التحدى الكبير اى بعد ان تتحد السوق الاوروبية المشتركة، لتشكل سوقا واحدة، وتعرض الولايات المتحدة الى امتحان قاس ليس على صعيد قوتها الاقتصادية وحسب وانما على الصعيدين العسكرى والتكنولوجي ايضا.

التهابات الجهاز التنفسي

إعداد: محمد سعيد ابو عجمية

يصاب الجهاز التنفسي بالعديد من الامراض الالتهابية، سواء فيروسية او ميكروبية.. ولعل اكثر الامراض انتشارا في العالم هي التهابات الجزء العلوى من الجهاز التنفسي.. وربما لا يمر عام الا ويصاب كل منا بأحد هذه الامراض، والتي تختلف شدتها من موسم لاخر، وقد تكون على هيئة اعراض ومتاعب بسيطة لا يلتفت المريض اليها... او تكون بصورة حادة ومفاجئة.. واحيانا على هيئة اوبئة تنتشر بين الملايين من الافراد في كل بلد سنويا.

وتنتقل هذه الامراض عن طريق الرذاذ المتطاير من انف وفم المريض، وتعلق في الهواء خصوصا في ذرات غالبا في موسم الشتاء. اذ ان الفيروسات والميكروبات قد يحملها الشخص بصورة كامنة ولا تسبب له اى مضايقات، ولكنها تبدا في النشاط مع التغيرات الجوية خصوصا عند الانتقال المفاجيء من مكان دافيء الى آخر بارد، وقد ازدادت هذه الامراض مع سوء استعمال اجهزة التكييف، حيث ينتقل الشخص من جو درجة حرارته معتدلة الى مكان بارد غير مكيف.

كذلك فان استعمال المراوح الكهربائية في فصل الصيف عندما ترتفع الحرارة وينتاب الشخص عرق شديد يتعرض مباشرة لتيار هواء المراوح في الوقت الذى يكون فيه جسده وملابسه مبتلة من العرق. كما ان الاجهاد الزائد او وجود امراض سابقة بالجسم وخصوصا البؤر الصديدية بالجزء العلوى من الجهاز التنفسي، او في الاشخاص ضعاف البنية، وبالذات في الاطفال والمسنين ومرضى القلب.. فانه من السهولة ان تنشط هذه الفيروسات وتسبب للشخص العديد من الامراض التي قد تكون بسيطة.

وتنتشر هذه الامراض في دور الحضانة والمدارس وفي الملاجيء ودور المسنين ونزلاء السجون واحيانا بالمستشفيات.

ومن هذه الامراض الشائعة التي تصيب الجزء العلوى للجهاز التنفسي: — النزلات البردية، التهابات الحلق، التهابات الحنجرة، الانفلونزا، التهابات القصبة الهوائية.

شاركت المملكة العربية السعودية مؤخرا شركة تيكساكو الامريكية في عملياتها داخل الولايات المتحدة الامريكية في مجالات التسويق والخدمات والمصافي..

دفعت المملكة مبلغ ١٫٢ مليار دولار ثمنا لخمسين في المائة من الشركة التي تغطي نشاطاتها ٢٣ ولاية معظمها في شرق امريكا.

الاتفاق اعمق من الحكومتين. كما رحب به حملة الاسهم ويعتبر الاستثمار العربي الاكبر في الولايات المتحدة..



ميتران — روكار — فابيوس

حكومة فرنسا الجديدة «خلطتها» غريبة

وزارات السيادة لرجال ميتران والخدمات الاجتماعية لنجوم روكار

باريس ـ «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

لاول مرة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة، اي منذ ثلاثين عاما تقريبا، تكتفي الاغلبية الرئاسية او البرلمانية بنصف مقاعد الحكومة. فحكومة ميشال روكار الثانية تضم ٤٨ وزيرا وسكرتير دولة من بينهم ٢٤ اشتراكيا او من حركة راديكاليي اليسار المتحالفة منذ سنوات طويلة مع الحزب الاشتراكي. واما الوزارات الباقية وعددها ٢٤ وزارة ايضا فقد منحت لشخصيات غير اشتراكية. بعضها يميني موال لريمون بار او لجيسكار ديستان وبعضها الآخر من الشخصيات العامة المعروفة في اجهزة الاعلام بنشاطها المهني ـ الاجتماعي.

وعلى الرغم من رغبة ميتران في الانفتاح على وسط اليمين، والحاح ميشال روكار في تحقيق هذه المهمة بنجاح، فان احدا لم يكن يتوقع ان ينجح ميتران ـ روكار في التقدم خطوة فعلية وملموسة في هذا الاتجاه، بسبب تعنت احزاب اليمين، والضغط الذي يمارسه الاكثر يمينية على قوى وشخصيات الوسط. ولذلك كان متوقعا ان تأتي هذه الخطوة المنتظرة بعد الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٩، أي بعد ان تضمن قوى وشخصيات الوسط الحفاظ على مواقعها في السلطات البلدية ذات الأهمية القصوى لجميع الاحزاب، باعتبارها هي التي تمنح وتهيىء قنوات وأدوات العمل السياسي باتجاه الانتخابات السياسية البرلمانية والرئاسية.

وقد اعترفت الصحافة اليمينية بأن الثنائي ميتران ـ روكار قد نجحا في التقدم بضع خطوات صغيرة نحو الانفتاح حسب تعبير صحيفة «لوفيجارو» مثلا. فالشخصيات التي نجح روكار في استقطابها الى حكومته ذات وزن متميز في قوى اليمين. وقد منحت وزارات مهمة في الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي تمس الفرنسيين والمؤسسات الاقتصادية. فجان بيير سواسون احد مؤسسي الحزب الجمهوري وقد استلم عدة وزارات في عهد جيسكار ديستان، ويعتبر الآن احد المقربين جدا لريمون بار وزوجته رئيسة بلدية دوفيل الشهيرة، وقد منح وزارة كانت محسوبة لليسار لأنها تهم النقابات بالدرجة الأولى.. ألا وهي وزارة العمل واما جان ماري روش وهو احدى الشخصيات اليسارية المهمة من خلال موقعه كرئيس بلدية لمدينة نيم، فقد منح حقيبة التجارة الخارجية، وهو شخصية معروفة بقدرتها على التسيير، تسيير المال والرجال في الوقت ذاته.

واذا كان فرانسوا ميتران قد احتفظ بكبار وجوه الحزب الاشتراكي في وزارات السيادة المهمة: ليونيل جوسبان في التربية وبيير بيرغوفو في الاقتصاد ورولان دوما في الخارجية وبيير جوكس في الداخلية وجان بيير شوفنمنت في الدفاع، فلرغبته في طمأنة قواعد الحزب الاشتراكي وناخبيه، من ان هذا الانفتاح سيقتصر بالدرجة الأولى على ميدان التسيير بينما ستبقى الوزارات السياسية بيد الحزب الاشتراكي عبر باروناته الكبار بل ان فرانسوا ميتران أراد ايضا ارضاء كل اجنحة الحزب الاشتراكي، ملغياً بذلك امكانية قيام اية معارضة داخل المنزل الاشتراكي.

بصمات انسانية

وأما الشخصيات الأخرى التي دخلت الحكومة، فقد حملت بصمات ميشال روكار وسمات شخصيته التي تركز على قضايا المجتمع الانسانية. فقد اختار لوزارة الصحة اشهر اطباء فرنسا في مرض السرطان ليون شوارتزينبرج المعروف كثيرا في الشارع الفرنسي من خلال نشاطه الانساني ـ العلمي. ومن خلال دعوته الملحة لاتباع لغة صريحة جدا مع المرض.. كما اختار ولأول مرة في تاريخ فرنسا شخصية «معوقة»، مشلول الرجلين واليدين ليصبح وزيرا للمعاقين في فرنسا.. والوزير المعاق يبلغ من العمر ٤٣ عاما وقد اصيب بالشلل من جراء حادث طائرة هليكوبتر قبل تسع سنوات، وكان رجل اعمال ناجحا، ومنذ ذلك الحين صرف جهده للنضال من اجل تحسين شروط المعاقين ومساعدتهم على الدخول الى النسيج الاجتماعي بشكل كامل على الرغم من عاهاتهم، وشكل جمعية لهذا الغرض تضم خمسين الف عضو وتشارك فيها الممثلة والمغنية المعروفة جين بيريكين، وكان يقدم صباح كل يوم برنامجا اذاعيا بعنوان «تحيا الحياة.. ساعدونا»! وتجدر الاشارة الى ان عدد المعاقين في فرنسا يبلغ ٥ ملايين شخص، ويشكل بذلك شريحة اجتماعية وانتخابية مهمة.

ومن الشخصيات التي تلفت النظر في حكومة روكار الثانية وزير الفرانكوفونية أي الوزير المسؤول عن تطوير اللغة الفرنسية عبر العالم.. فهو احد نجوم التلفزيون الفرنسي، حيث يقدم برنامجا تاريخيا منذ سنوات عديدة.. يروي فيه التاريخ بشكل مستوف يثير اهتمام الجماهير الشعبية.

وهكذا فالحكومة الجديدة هي حكومة «ميترانية» و«روكارية» في الوقت ذاته. وهذا يعني ان فرانسوا ميتران حريص على ممارسة الدور الرئيسي في الحكم.. فسلطة ميشال روكار على الوزراء الاشتراكيين المرتبطين بميتران ستكون محدودة جدا خصوصا وان فرانسوا ميتران وضع في مجلس النواب رجاله المباشرين، فقد فرض لوران فابيوس رئيسا للبرلمان.. ولويس ميرماز رئيسا للجمعية الاشتراكية، بحيث يضمن توازن القوى داخل الحزب الاشتراكي الأمر الذي سيزيد من حرية حركته.. وسيحجم الى حد كبير حركة وهامش ميشيل روكار كرئيس للحكومة. وبالتأكيد فان هذا الأخير يعي بوضوح النوايا الرئاسية تجاهه، ولكنه يراهن على الزمن وعلى صورته المقبولة في الشارع الفرنسي.. وعلى اسلوبه الجديد الذي كان ناجحا بشكل مذهل في تحقيق الاتفاق حول كاليدونيا الجديدة.

ان ميشيل روكار يريد ان ينجح في الميدان الاقتصادي.. ولكنه في الوقت ذاته يريد ان ينجح في الجانب الاجتماعي.. انه يريد تعبيد الطريق لنفسه نحو الانتخابات الرئاسية المقبلة وهو يعرف بأن الوجود على رأس الحكومة لا يعني مزيدا من الحظوظ لتحقيق الهدف.. ودليله على ذلك ما حدث لجاك شيراك.. بل ما حدث له ايضا فخلال الشهر ونصف الشهر الذي قضاه على رأس الحكومة الأولى هبطت شعبيته في مقاييس الراي بنسبة ١٥٪ وهو امر لم يسبق حدوثه من قبل مع اي رئيس حكومة.

اول قرار للحكومة الجديدة كان رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ١٪ وهي هدية صغيرة لمغازلة النقابات العمالية.. وهذا سيعني بأن الفئات العمالية ستقف الى جانبه وتشد ازره.

فجر الرياضة والشباب

اعداد: حمرا وحيدي

كأس العرب الخامسة
مباراة الاردن والبحرين لم تكن في مستوى المناسبة
الجزائر تتعادل مع سوريا دون مشاركة لاعبيها الدوليين

عمان ـ ا.ف.ب ـ تعادل منتخبا الاردن والبحرين صفر/صفر في اولى مباريات بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي افتتحها العاهل الاردني الملك حسين يوم الجمعة على استاد عمان في حضور نحو ١٥ الف متفرج.

الاحتفال كان حاشدا حيث حضره عدد كبير من مسوءولي الرياضة العربية على راسهم رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم وزير الداخلية رجائي الدجاني ورئيس الاتحاد الكويتي الشيخ فهد الاحمد الصباح.

تميز الحفل بالبساطة حيث بدأ بعرض للمنتخبات العشرة المشاركة "البحرين ثم تونس والجزائر والمملكة العربية السعودية وسوريا والعراق والكويت ولبنان ومصر والاردن". ثم رفعت اعلام الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد الدولي والدول المشاركة.

والقى بعدها الوزير الدجاني والامير فيصل كلمتين في المناسبة كما القى كابتن المنتخب الاردني توفيق الصاحب قسم اللاعبين قبل ان يعلن الملك حسين افتتاح البطولة رسميا.

منتخب الاردن.. عرض هزيل

مباراة الاردن والبحرين لم تكن في مستوى المناسبة:

. . . .

لا شك ان لاعبي الاردن عانوا من ارضية الملعب المغطاة بالتارتان "العشب الاصطناعي" حيث سيطروا على اغلب فترات المباراة من دون ان يوفقوا في ترجمة هذه السيطرة الى اهداف. فكيف ستكون الحال بالنسبة الى بقية المنتخبات اذا.



عبد القادر كردغلي/سوريا

فان الجمهور الاردني بدأ مع بداية الشوط الثاني يهتف للمنتخب البحريني بالذات تعبيرا عن امتعاضه.

ومع اقتراب المباراة من نهايتها تعددت الاصابات في صفوف البحرينيين وستكون الحلقة طويلة جدا على هذا الصعيد في ما تبقى من مباريات

تزداد سيطرة الاردنيين على وسط الملعب ويبذل يدح والصاحب جهدا ملحوظا كما يبذل خط الدفاع جهدا مماثلا في مساندة خط هجومه وخصوصا بعد نزول مروان خيري. لكن مقابل ذلك كثف البحرينيون دفاعهم وبرهنوا انهم خبراء في هذا المجال رغم انهم جميعهم من الناشئين والشباب.

والواقع انه لو ضم هجومهم هدافا قناصا لانقلبت النتيجة لمصلحتهم راسا على عقب ومع ذلك فان التعادل هو في مصلحتهم.



منتخب الجزائر الذى شارك في بطولة كاس العالم

لم يتمكن لاعب بالذات من استعراض مهاراته الفردية وعجز المنتخبان عن اية خطة واضحة وضعها المدربان اونيا نوفيتش وشريدة.

وهكذا في ظل انخفاض الاداء وعدم ارتفاعه الى مستوى المناسبة وخاصة بالنسبة للمنتخب الاردني الهزيل.

سنحت للمنتخب الاردني فرص قليلة خطرة خلال الشوطين فأهدرها اللاعبون بسبب الرعونة.

وفي مطلع الشوط الثاني

منتخبا سوريا والجزائر تعادلا ١/١ في مباراة مثيرة

. . . .

قدم المنتخبان السورى والجزائرى امس الجمعة عرضا جيدا نسبيا في المباراة الثانية من مباريات المجموعة الاولى في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي افتتحت على استاد عمان الدولي يوم الجمعة الماضي.

وكانت المباراة الاولى اسفرت عن تعادل الاردن والبحرين صفر/صفر.

وبذلك تتساوى المنتخبات الاربعة في رصيد النقاط في حين ان المنتخب الكويتي سيبدأ مبارياته في المجموعة الاولى اليوم الاحد بلقاء المنتخب الاردني.

والفارق في المباراتين كان واضحا. اذ قدم منتخبا "السهرة" عرضا هجوميا متواضعا كانت فيه السيطرة والخطورة والغلبة للسوريين في الشوط الاول الى ان تمكن الجزائريون من الوقوف موقف الند في الشوط الثاني وانتزعوا التعادل بهدف لا يخلو من الغرابة لانه سجل من زاوية ضيقة شبه مستحيلة.

وافلتت من المنتخب السورى اكثر من فرصة للتقدم من جديد غير ان الحارس الجزائرى الشاطر جميل "كان اسما على مسمى" اذ صد كرات عدة خطرة واستحق لقب افضل لاعب في المباراة.

ويذكر ان الجزائر شاركت في التصفيات بالصف الثاني للمنتخب حيث ان جميع اللاعبين الدوليين الذين شاركوا في بطولة كاس العالم وكاس الامم الافريقية لم يلعب اى احدا منهم.

اليوم
في بطولة كأس العرب

+ يلتقي اليوم على ستاد عمان الدولي وضمن مباريات بطولة كاس العرب الخامسة الفرق التالية:ـ

+ البحرين × الجزائر الساعة الخامسة مساء.

+ الاردن × الكويت الساعة التاسعة و ١٥ دقيقه.

البطلة الألمانية حزينة على فريق بلادها

جاء اغرب رد فعل حزين لخروج المانيا الغربية على يد هولندا في الدور قبل النهائي من لندن حيث كانت ستيفي جراف الالمانية الغربية اللاعبة رقم "١" في التنس النسائي قد انتهت لتوها من مباراة لها في الدور الثاني لبطولة ويمبلدون.

وانتهزت فرصة الموءتمر الصحفي المعتاد عقب كل مباراة تنسية للتحدث عن كرة القدم فقالت: اشعر بأس شديد لخسارة المنتخب الالماني امام هولندا غير انني رايت الشوط الثاني وقد اختفى فيه الهجوم الالماني تماما.

المنتخب البرازيلي
يتصدر بطولة الكأس الذهبية بعد فوزه على استراليا ١ - صفر

منتخب البرازيل لكرة القدم

+ فازت البرازيل على استراليا يوم الخميس الماضي بهدف يتيم، وذلك ضمن بطولة الكاس الذهبية التي تستضيفها استراليا بمناسبة العيد المئوى.

وسجل الهدف البرازيلي اللاعب روماريو من فريق فاسكوداجاما في الدقيقة ٣١ من المباراة.

وبذلك يتصدر المنتخب البرازيلي الفرق المشاركة برصيد نقطتين يليه المنتخب السعودى والارجنتيني ولكل منهما نقطة واحدة.

قالوا..

+ الرياضي الذكي من عرف كيف يبني صحته، والرياضي الغبي من استثمر هذه الصحة في اعمال قبيحة.

الشيخ فهد الاحمد يشيد ببطولة كأس العرب الخامسة

+ كونا ـ اشاد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم رئيس المجلس الاولمبي الاسيوى الشيخ فهد الاحمد بالاجراءات التي

● الشيخ فهد الاحمد

اتخذتها اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس العرب الخامسة التي افتتحت بالعاصمة الاردنية معربا عن ثقته وتقديره للاتحاد الاردني لكرة القدم لمقدرته الفائقة في تنظيم هذه البطولة، والجهود الكبيرة التي بذلها لانجاح هذه التظاهرة الرياضية العربية.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية "كونا" للاردن تجارب عديدة في احتضان عدد من البطولات كان آخرها الدورة الاسيوية لكرة اليد للرجال والنساء.

الملاكم "دون كاري" بطل العالم الجديد في وزن المتوسط للملاكمة

سان ريمو/ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ اصبح الامريكي دون "كوبرا" كاري بطل العالم لوزن فوق المتوسط حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة، بعد ان هزم الايطالي جيانفرانكو روزى لانسحابه قبل بدء الجولة العاشرة مساء يوم الجمعة الماضي في سان ريمو.

وبهذا النصر حقق كاري فوزه الثلاثين "٣٢ قبل انتهاء المباراة" وهو مني بهزيمتين بينما مني روزى بهزيمته الثالثة وحقق ٤٣ نصرا.

الكؤوس الاوروبية للموسم ٨٩/٨٨
الاتحاد الاوروبي يعلن أسماء الأندية المشاركة في البطولات الاوروبية

برن ـ أ.ف.ب ـ اذاع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اللائحة النهائية للاندية المشاركة في كوءوسه السنوية الثلاث للموسم ٨٩/٨٨ واختار روءساء المجموعات في كل مسابقة. وللموسم الرابع على التوالي، خلت اللائحة من الاندية الانكليزية.

يشارك في كاس الاندية البطلة ٣١ فريقا وفي كاس الاندية حاملة الكوءوس ٣٣ فريقا وفي كاس الاتحاد ٦٤ فريقا. وفي ما يلي اللائحة.

١) المانيا الشرقية "دينامو برلين في كاس الابطال" و "كارل تسايس بينا في كاس الكوءوس" و "لوكوموتيف ليبزيغ ودينامو درسدن في كاس الاتحاد".

٢) المانيا الغربية "فيردر بريمن" و "اينتراخت فرانكفورت" و "بايرن ميونيخ وكولن وشتوتغارت ونورمبرغ وباير ليفركوزن".

٣) النمسا.. "رابيد فيينا" و "كريمز" و "اوستريا ممفيس وشتورم غراتس وفوتو فيينا".

٤) بلجيكا.. "بروج" و "مالينوا واندرلخت" و "اترلا هشتقاريغيم ولياج".

٥) بلغاريا.. "فيتوشا" و "سريدتس" و "تراكيا وسلافيا".

٦) قبرص.. "بيزوبوريكوس" و "اومونيا" و "ابويل".

٧) الباتيا.. "تنتورى" و "فلامورتارى" من دون مشاركة في كاس الاتحاد.

٨) الدنمارك.. "بروندبي" و "ازهوس" و "ايكاست".

٩) اسكتلندا.. "سلتيك" و "دندى يونايتد" و "هارتس ورينجرز وابردين".

١٠) اسبانيا.. "ريال مدريد" و "برشلونه" و "ريال سوسييدار واتلتيكو مدريد واتلتيكو بلباو".

١١) فرنسا.. "موناكو" ومتز وبوردو ومونبلييه.

١٢) المجر.. هونفيد وايلو رى سيارتاكوس وتاتابانيا واوجبشت.

١٣) ايطاليا.. ميلانو مو سامبدوريا ونابولي وروما وانترناسونالي ويوفنتوس.

١٤) هولندا.. انيدهوفن وروداـ واياكس وغرونينغن.

١٥) البرتغال.. بوردو وفيتوريا وبنفيكا وبيليتنرى وسبورتنج.

١٦) رومانيا.. ستيوا ودينامو بوخارست وفيكتوريا وغالاكي.

فريق ريال مدريد الاسباني

روءساء المجموعات

. . . .

+ في كاس الابطال :ـ

فيردر بريمن ورابيد فيينا وريال مدريد وايندهوفن وبورتو وستيوا وغوتيبورغ.

+ في كاس الكوءوس :ـ

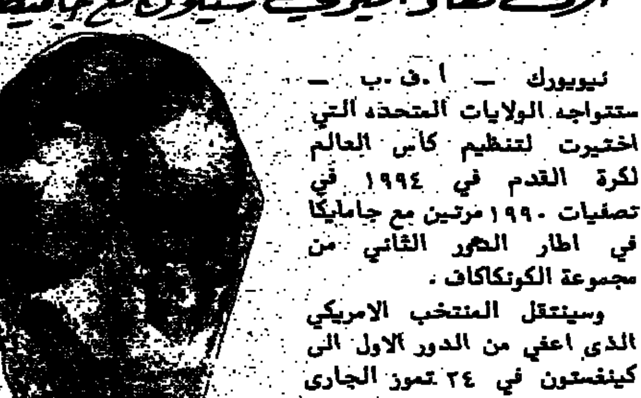
مالينوا واندرلخت ودندى يونايتد وبرشلونه وباناثينا يكوس ودينامو بوخارست.

+ في كاس الاتحاد :ـ

وبايرن ميونيخ وباير لفهثقتزن وفاريغيم. وابردين وجتلتيكو مدريد وبوردو وروما وانترانانسيونالي ويوفنتوس واياكس وسبورتنغ لشبونه ودوكلا براغ.



بطولة العالم ١٩٩٠
أول لقاء أمريكي سيكون مع جامايكا





نيويورك ـ ا.ف.ب ـ ستتواجه الولايات المتحدة التي اختيرت لتنظيم كاس العالم لكرة القدم في ١٩٩٤ في تصفيات ١٩٩٠ مرتين مع جامايكا في اطار الدور الثاني من مجموعة الكونكاكاف.

وسينتقل المنتخب الامريكي الذى اعفي من الدور الاول الى كينغستون في ٢٤ تموز الجارى قبل ان يلتقي الجاماكيين في ١٣ آب على ملعب سانت لويس.

وسيحظى الفائز بمكان في دورة نهائية تجمع خمسة ممثلين لامريكا الشمالية والوسط والكاريبي والاولان منهم سيشاركان في المرحلة النهائية في ايطاليا.

وسيحضر الفريق الامريكي للقاءيه بمواجهة مع بولندا في ١٢ تموز في بريستول.

أنت والنجوم

الحمل (٢١ آذار / مارس – ٢٠ نيسان / ابريل):

ستكون مضطرا للقيام ببعض الاعمال اليدوية في البيت. لا تتأخر في العودة الى المنزل فانت بحاجة الى الراحة. بعض المتاعب مع الزوج، والسخرية تثير الغضب.

الثور (٢١ نيسان / ابريل – ٢١ ايار / مايو):

قد يكون من الضروري القيام برحلة لمساعدة صديق قديم. كن دبلوماسيا اذا اردت ان لا تصاب صداقاتك بسوء. والحرص مطلوب في العلاقات الغرامية.

الجوزاء (٢٢ ايار / مايو – ٢١ حزيران / يونيو):

لا تقم بمبادرات دون تفكير. يجب ان تظل ساهرا على النشاطات المهنية. كرس اهتمامك للعروض التي بين يديك. مساعدة يحتاجها صديق فلا تبخل ولكن ليس على حساب وقتك.

السرطان (٢٢ حزيران / يونيو – ٢٣ تموز / يوليو):

سيواجه مواليد اخر الاسبوع بعض المشاكل في هذا اليوم وذلك بسبب مظاهر الخصومة التي تعمل ضدهم. تحتاج لمعرفة الى اين انت ذاهب لتعم الطمأنينة.

الأسد (٢٤ تموز / يوليو – ٢٣ آب / اغسطس):

فترة مؤاتية للنشاطات المتعلقة بالامور العائلية. العلاقات العاطفية جيدة وتجلب السرور والراحة. انسجام في الحياة الزوجية. العقل يجب ان يسيطر على القلب.

العذراء (٢٤ آب / اغسطس – ٢٣ ايلول / سبتمبر):

تتفادى التعقيدات اذا التحمت مع مشاريع شريكك. لا تثر الغيرة بابدائك الكثير من الدلال. الانشغال الفكري، الفلسفي او الديني بامكانه ان يجلب لك الاسترخاء الجيد.

الميزان (٢٤ ايلول / سبتمبر – ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

شدة الحساسية غير متناسبة في هذه الاوقات. كن موضوعيا وستقضي اوقاتا ممتازة. تحتاج الى الالتفات لاصدقاء اهملتهم قليلا. ولن تكون مباليا ازاء عواطف احد المقربين.

العقرب (٢٤ تشرين١ / اكتوبر – ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

جو مناسب لاعادة الوفاق العائلي. في المجال العاطفي تشعر بانسجام، وفي مجال الصداقة ستخدمك كل العوامل. وعن الحب الجديد حاذر إن لم تكن غير مرتبط.

القوس (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر – ٢١ كانون١ / ديسمبر):

حظ غير منتظر على الصعيد العاطفي. صداقة ممكن ان تحول مجرى حياتك. الازواج المنفصلون يمكن ان يعودوا الى بعضهم من جديد بطريقة غير منتظرة.

الجدي (٢٢ كانون١ / ديسمبر – ٢٠ كانون٢ / يناير):

ارتباك وتردد في المجال العاطفي. قد تجد نفسك ميالا الى الاستهتار بعلاقتك العاطفية التقليدية لارضاء ميل عاطفي جديد يفتنك بسحره. كن واقعيا ولا تتعلق بالاوهام.

الدلو (٢١ كانون٢ / يناير – ١٨ شباط / فبراير):

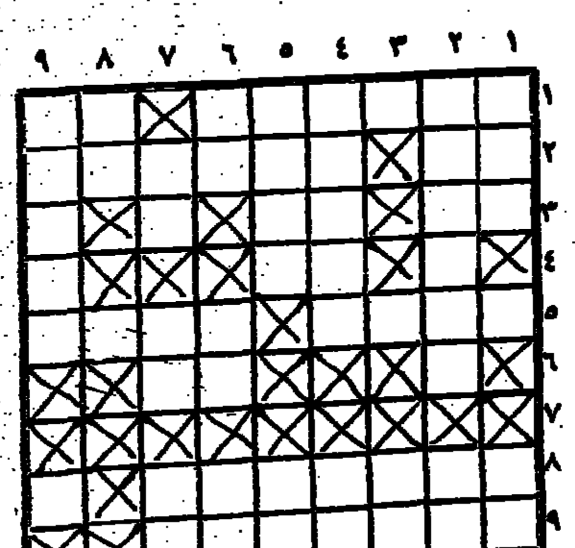
يخشى ان يجعل القلق والتهور علاقاتك العاطفية صعبة. تجنب كل المناقشات وراقب نفسك. مشاكل في العلاقات مع الاصدقاء.

الحوت (١٩ شباط / فبراير – ٢٠ آذار / مارس):

صراعات عائلية صغيرة توتر جو المنزل خلال العطلة. عطارد يسهل لك تحقيق اعمالك. لا تقعد دون حركة واستغل الفرص. تغيير في اسلوب العمل يؤثر في مستوى علاقاتك.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله / بيرزيت



افقـي :ـ

. . . .

١) اسم رسام وفنان هولندى عالمي شهير، من انواع الخضروات المفيدة.
٢) ما تملكه، من المقامات الموسيقية العربية (ناقصة الحرف الاخير).
٣) قوة العدد في علم الرياضيات معكوسة، غير ناضج، حرف، حرف علة.
٤) حرف، ماء الحياة وما يجرى في العروق، حرف.
٥) من انواع السيارات، الاسم الاول لكاتب واديب مصرى راحل معكوسة.
٦) جدف علة، قرية فلسطينية قضاء مدينة نابلس.
٧) . . . .
٨) اسم الدولة الوحيدة في العالم والتي تنتخب ملكها انتخابا، حرف عطف.
٩) القائد الروماني الذى احتل مدينة اريحا واهداها الى حبيبته ناقصة الحرف الاخير.

عمـودى :ـ

. . . .

١) اسم عملة فلسطينية، حرف علة، احد الوالدين معكوسة.
٢) من المدن اليابانية الكبرى معكوسة، اداة النصب.
٣) حرف، حرف، ظهر وبان للعيان باللهجة العامية معكوسة.
٤) الاسم الثاني لزعيم هندى راحل، انت باللغة الانجليزية.
٥) الاسم الاول لمكتشف الدورة الدموية الكبرى، ضع في الميزان.
٦) جدها في بغداد، قرية فلسطينية قضاء مدينة نابلس معكوسة، حرفان متشابهان.
٧) اغنية لمحمد عبد الوهاب معكوسة، اثنان بالانجليزية معكوسة، اداة للتخيير.
٨) من الاقارب معكوسة، حرف.
٩) صواريخ امريكية متطورة وقاذفة غير مرئية، حرف عطف.

تقديرًا لجهودكم الفدائية الدسمة
قررنا فتح باب التبرعات لإقامة النصب التذكاري
للخروف المجهول

«الفجر» تفتح ملف التعليم في الاراضي المحتلة

د. سامي عدوان استاذ التربية في جامعة الخليل: التعليم الشعبي يهدف الى تمكين أفراد المجتمع من التكيف مع بيئتهم

كتب: محمد عبد ربه وحسن الخطيب

اشارة :—

اثار موضوع التعليم في الاراضي المحتلة، والذى كنا قد نشرنا بعضا من الاراء، والافكار حوله، ردودا مختلفة، من قبل المعنيين من رجالات التعليم في معاهدنا وجامعاتنا الفلسطينية، لما لهذا الموضوع من اهمية خاصة في ظروفنا الحالية.

ومن ضمن الاراء التي وردت حول هذا الموضوع مقالة للدكتور سامي عدوان استاذ التربية في جامعة الخليل تطرق فيها الى الافكار التي طرحها د. يونس عمرو، حول هذا الموضوع مبديا بعضا من ارائه واقتراحاته حيال موضوع التعليم في الاراضي المحتلة، وفيما يلي نص المقالة التي كتبها الدكتور عدوان.

ان اهتمام الشعب الفلسطيني بالتعليم قد ظهر بوضوح في الاحصائيات التي توصل اليها (انطون زحلان ١٩٧٥) من ان نسبة التعليم الجامعي في اوساط الشعب الفلسطيني قد بلغت ١١ في الالف. وهي نسبة عالية اذا ما قورنت بالدول الاخرى، بينما يؤكد شعث (١٩٧٢)، بان هذه النسبة ترتفع لتصل الى ١٥ في الالف. وفي دراسة حديثة قام بها يوسف محسن (١٩٧٩) اكد بان النسبة ترتفع لتصل ٢٠ في الالف، للعام الدراسي ٧٧/٧٦.

ان اهمية التعليم للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده سواء في الداخل او الشتات له طابعه الخاص، وذلك نتيجة للظروف التي مر بها هذا الشعب من تشتيت، وهجرة، وفقدان مصادر الرزق المختلفة، واللجوء للاعتماد بصورة كلية على القوى البشرية.

لقد اتفق د. يونس عمرو، مع ما قاله الحلاج (١٩٨٠) في ان التعليم والحصول على مؤهلات علمية لهو عنصر اساسي من عناصر الاقتصاد الفلسطيني وكذلك فان التعليم له دوره الفعال في المحافظة على تماسك المجتمع الفلسطيني.

من هنا فان طرح د. يونس لبدائل تمكن مؤسسات التعليم ولو بصورة جزئية من حل مشكلة اغلاقها المستمر ولتجنب اضاعة مزيدا من الوقت جدير بالوقوف عندها والتفكير بها. من البدائل التي طرحها في مقاله هي اتباع اسلوب التعليم الشعبي كاسلوب بديل لاسلوب التعليم المتعارف عليه. ولكن د. يونس قد استبعد امكانية تطبيقه بسبب الظروف الاستثنائية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ارضه انني اذا اشارك د. يونس في هذه الظروف الا انني لا استبعد امكانية تطبيقه اذا توافرت المقومات الضرورية له واذا تغيرت نظرتنا ولو بصورة مؤقتة لمفهوم التعليم الحالي. انني اعتقد بان د. يونس في استبعاده لهذا البديل قد انطلق في تفكيره من الاطار التقليدى لمفهوم التعليم الذى نعيشه الا وهو ان اهداف التعليم هو الحصول على شهادة تؤهل حاملها من ممارسة عمل ما بعد انتهاء متطلباتها في مؤسسة ما، وانني اعتقد ايضا من ان العوامل التي اثرت على د. يونس وادت الى استبعاده لامكانية اتباع اسلوب التعليم الشعبي هو انطلاقه في تفكيره من صعوبة وقسوة الظروف المعاكسة التي يعيشها الشعب الفلسطيني لكن التعليم الشعبي يهدف الى تمكين افراد المجتمع من التكيف مع بيئتهم وحل مشكلاتهم الحياتية بصورة بسيطة للمحافظة على استمرارية مجتمعهم وتماسك بقائه وبغض النظر عن مكان حدوث ذلك وبتعدد الجهات القائمة او المشرفة عليه. ان شعبنا يعيش في ظروف متشابهة الى حد ما مع الظروف التي عاشتها وتعيشها بعض دول امريكا اللاتينية. فقد كان للتعليم الشعبي في البرازيل دورا فعالا في احداث نقلة نوعية في حياة الشعب البرازيلي حيث تحدث "باولو فيربر" كثيرا عن "تعليم المقهورين" ١٩٧٠ وكتابه التربية من اجل وعي ناقد ١٩٨٥ عن تجربة الشعب البرازيلي في التعليم الشعبي. وما دامت التربية تهدف الى اعداد الفرد للحياة فانه من الاحرى بنا ان ننقل التعليم من المؤسسات المقيدة الى مواقع الحياة العملية (روبرت ديبلور ١٩٨١) "تقو هنا ارندت" ١٩٦٨ بان توفر المكان الذى يستطيع فيه جميع افراد المجتمع من ممارسة نشاطهم فهؤلاء وفعلا وبدون فوارق او ضغوط هذا المكان ما يسمى بالمكان العام وهذا المكان هو المكان المناسب بغض النظر عن البقعة الجغرافية المتواجد فيه — ساحة، مسجد بيت، مدرسة، مستشفى.. الخ. وان هذا المكان ضروري لتماسك وبقاء المجتمع. لذا فانه واجب على كل فرد من افراد المجتمع الفلسطيني ان يسعى ويعمل من اجل توفير هذا المكان وان يسمو كل فرد الى مستوى المسؤولية، فاذا حدث ذلك فان تطبيق هذا الاسلوب من التعليم ليس بالبعيد او المستحيل.

هذا ما اكدته الدكتوره الن ميردا (١٩٨٣) في مقالها "ما بعد البيروقراطية" حيث قالت بان "هابرماس وبيتس واخرون" من المفكرين قالوا بان التنظيم البيروقراطي غير قادر على التكيف بصورة كافية مع ظروف اجتماعية وسياسية متغيرة ولا حتى يعرض عنده وسائل الضبط او الاستجابة للتغير. هذا القول ايضا يدعمه وليماز "١٩٨٢" حين قال "عندما تصبح الظروف ملحة فان الاثمان المتوارثة في البيروقراطية تبدأ في التزايد.. وهذا سبب العجز الموجود في التنظيمات البيروقراطية". ولقد ظهر ذلك ايضا في نتائج رسالة الدكتوراه "١٩٨٧" التي قدمها الكاتب حيث ان العجز والصعوبات التي تواجه جامعات الاراضي المحتلة يرجع بعض منها الى التركيب البيروقراطي الذى تعاني منه هذه المؤسسات. وان التركيب البيروقراطي في هذه المؤسسات قد خلق نمطا روتينيا من العمليات اصبحت معه هذه المؤسسات غير قادرة على التعامل مع التصعيدات والتغييرات التي تشهدها الجامعات نفسها او بيئتها. اننا لا نستطيع ضمن هذه الظروف من احداث وتطوير نظام تعليمي مستقل. ولكن يجب ان نستغل هذه الظروف — الانتفاضة وان نسعى الى الاستفادة منها في احداث نقلة نوعية في نمط التعليم العالي وبناء نمط تعليمي مستقل يلبي حاجات المجتمع والا ضاعت هذه الفترة بدون جني ثمارها. ان هذه الفترة هي ما اسماها بورز "١٩٨٤" بالفترة الواقعة بين مرحلتين "بين وبين"، وان مؤسسات التعليم مطالبة باستغلالها وتوجيهها وجهة سليمة من اجل تحقيق مرحلة افضل من المرحلة التي سبقتها، وهنا يظهر دور واهمية التعليم في ذلك والا حملت هذه الفترة اخطارا قد ترجع بنا الى ظروف اكثر قسوة من المرحلة التي سبقتها. وكما اسلفت فان تطبيق او اتباع نظام التعليم الشعبي ليس بالامر اليسير وان تنفيذه يتطلب المزيد من التعاون والبذل والثقة والصدق والالتزام من كافة قطاعات مجتمعنا ومؤسساته.

يجب ان نسعى الى احداث نقلة نوعية في نمط التعليم العالي. واعتماد اسلوب التعليم الذاتي بصفة دائمة.. يزيد من النزعة الفردية ويحد من فرص النمو الاجتماعي

اما البديل الاخر والذى عرضه الدكتور يونس في مقاله للتغلب على مشكلة الاغلاق المستمرة للجامعات هو ان يلتحق طلابنا بالجامعات والمعاهد العربية والاجنبية خارج الاراضي الفلسطينية. ان هذا الاقتراح يعيد للاذهان تاريخ وكيفية واسباب انشاء الجامعات الفلسطينية في الوطن المحتل ويرجع بنا الى وضع ما قبل حزيران عام ١٩٦٧ حين كان طلابنا يتعلمون في جامعات غير فلسطينية هذا وان فكرة انشاء الجامعة الفلسطينية قد اقترحته بريطانيا في اواخر عهد انتدابها على فلسطين وذلك بان يحول مبنى الكلية العربية في القدس الى جامعة ولكن هذا الاقتراح لم ينفذ في تلك الفترة ولاسباب سياسية هذا ما ذكره ابو تاب (١٩٧٢) في مجلة شؤون فلسطينية في مقال تحت عنوان "الجامعة الفلسطينية المفتو" وقد استعيض عن انشاء جامعة بانشاء معاهد متوسطة حيث تاسس بين عام ١٩٥٨ — ١٩٦٧ حول ثمانية معاهد تعليم في الضفة الغربية. ولكن بعد عام ١٩٦٧ ظهرت الحاجة الماسة الى انشاء مؤسسات تعليم عال (اربعة سنوات) وذلك لتلبية حاجات الاعداد المتزايدة من الطلبة للارتواء من مناهل المعرفة (الحلاج ١٩٨٠) حيث بدأت الجامعات الفلسطينية تتبرعم في التراب الفلسطيني لنجدها الآن تمتد من شمالها عبر وسطها الى اقصى جنوبها وليصل عددها الان الى ستة جامعات. فهذا البديل يوحي لنا بالايمان بالامر الواقع والاستكانة لاوامر الاغلاق والعمل لايجاد حلول لا تعالج الا ظاهر المشكلة وليس جوهرها. وسعي جماهير طلابنا للالتحاق بالجامعات خارج الاراضي الفلسطينية له ابعاده الخطيرة والتي ذكرها الدكتور يونس في مقاله والتي اشاركه فيها الا وهي اخطار سياسية، اقتصادية، اجتماعية، نفسية، وطنية.. الخ. اذن فمن الاولى بنا التفكير في معالجة المشكلة الا وهي استمرار اغلاق مؤسسات التعليم واستمرار التدخل في مسارها من قبل السلطات والعمل على فتحها وجعلها مؤسسات اكاديمية وطنية ومستقلة وهذا يتطلب تغييرا جذريا وايجابيا في الظروف الحالية. فان لم نستطع فاسلوب التعليم الشعبي الذى تم ذكره واسلوب التعلم الذاتي والذى سوف يتم طرحه هما البديلان لاستمرار اغلاق المؤسسات العلمية.

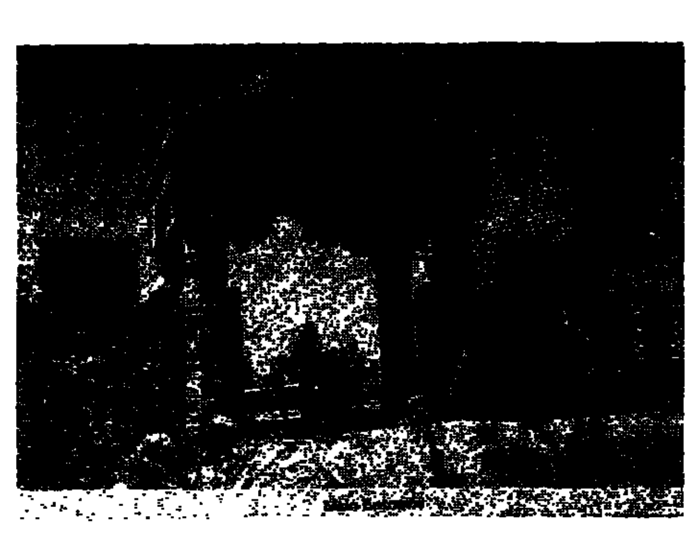
ان اسلوب التعليم الذاتي قديم قدم الانسان وان لم يكن في تلك الحقبة من الزمن من يعرف بهذا المصطلح.. فلقد كان الانسان من دوافعه الذاتية للمحافظة على بقائه.. الا ان التعليم الذاتي في عصرنا الحاضر قد اقترن باستخدام التكنولوجيا من الالات واجهزة وكمبيوتر وبرمجة في احداث عملية التعليم. فالتعليم بحد ذاته عملية احداث تغيير مرغوب به في سلوك المتعلم. ولحدوث ذلك يجب توفر ركائز اساسية وهي متعلم واداة او وسيلة او مواد وخبرات ومعلم ضمن اطار زماني ومكاني محددان. وكل عملية تعلم مهما كان نوعها اوشكلها فان الجانب الذاتي موجود فيها وضروري لانجاحها.. من ميول، اتجاهات، رغبات.. ولكن في التعلم الذاتي فان هذه الجوانب تكون اكثر وضوحا. يتطلب التعلم الذاتي من المتعلم ان يوجه نشاطه وسلوكه للحصول على الخبرات او المعلومات او المهارات الجديدة. يحدد المتعلم مصادر هذه المتغيرات بصورة رئيسية وهو اى المتعلم له الدور الاكبر في تحديد زمان ومكان حدوث علمية التعلم. اى ان المتعلم في عملية التعلم الذاتي ينظم عملية التعلم. ان التعلم الذاتي جزء من عملية التعليم وذلك حين يقوم المدرس بارشاد طلبته الى الاستعانة بمراجع او مصادر او القيام بنشاطات بيتية تعليمية. لكن ممكن ان تحدث عملية التعلم الذاتي بدون توفر جميع عناصر عملية التعليم — مثل المدرس والحيز الزماني والمكاني المحدد. وفي هذا المنطلق فان هذا الاسلوب لا يتطلب ضرورة فتح مؤسسات التعليم بصورتها العادية.

ان عملية تطبيق اسلوب التعليم الذاتي تواجه صعوبات اقل من الصعوبات التي يواجهها التعليم الشعبي. الا انه يتطلب معرفة بماهيته وكيفية اجرائه والى تعاون مسؤول والتزام كامل وتنسيق جيد بين مختلف قطاعات المجتمع. واننا حين نتحدث عن التعلم الذاتي هنا نقصد بان يكون المنهج الاساسي لعملية التعلم وليس جزء منها من عملية التعليم. وهذا يتطلب تعديلا على الادوار التي يقوم بها المعلمون والمتعلمون والتي سوف توضح لاحقا. ان تطبيق اسلوب التعلم الذاتي كحل لمشكلة اغلاق المؤسسات يجب ان يكون مؤقتا وذلك لخطورة الاعتماد عليه بصفة دائمة، لانه يزيد من النزعة الفردية ويضيع على الطلبة فرص النمو الاجتماعي والجو النقي مع اقرانهم. كذلك نضيف دور المعلم كاحد مصادر المعلومات وكعنصر من عناصر عملية التعلم. الا انه يزيد من فرص اعتماد الطالب على نفسه ويزيد من ثقته بها ويعطيه فرصة اكثر لاتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية والتخطيط وتنفيذ نشاطاته. اما دور المعلم فيقتصر على الارشاد والتوجيه والاشراف وتحديد المقررات والمراجع. والمتعلم يحدد الزمان والمكان لاجراء عملية التعلم بالتنسيق القليل مع المعلم. تعتمد عملية تقييم الطالب في هذا الاسلوب على ما يتم مناقشته من قراءات. وما يتم انجازه من ابحاث وتمارين ونشاطات اخرى. كذلك يمكن اعطاء المتعلم بامتحان الكتاب المفتوح اى يعطي الطالب اسئلة تتعلق بالمادة المقررة ويطلب منه تحضير الاجابة عليها. يمكن للمتعلم استخدام مراجع ومصادر في تحضير الاجابة. هنا تكمن عملية تقييم الطالب ليس على خطته من مواد وبنود وارقام انها على قدرة الطالب على التحليل والتركيب ولربط والتطبيق والقياس والاستدلال.. الخ. كما نلاحظ فان اسلوب التعلم الذاتي يقلل من اعتماده على الامتحانات بصورتها التقليدية في عملية التقييم. ان اسلوب التعلم الذاتي يختلف عن نظام الانتساب في ان الاول يعتمد على اكثر من اسلوب للتقييم وكذلك يتاح للطلاب الفرصة للالتقاء بالمدرسين والاسترشاد برايهم ومناقشتهم. ويتاح للمتعلم الفرص للقيام بنشاطات تعليمية متعددة. بينما نظام الانتساب يعتمد على الحفظ وعلى اسلوب الامتحانات في التقييم فقط. لكن فان اسلوب التعلم الزامه ينقصه الجو الصيفي. وجود اعداد من الطلبة في حيز زماني ومكاني واحد — اذا ما قورن بعملية التعليم العادية وهذا يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي. الا انه يتيح الفرص لاعداد قليلة من الطلبة للالتقاء معا ولفترات قصيرة.

يتلخص اسلوب التعلم الذاتي في قيام المدرس بتحديد قراءات دراسية يتعين على الطالب دراستها لوحده على ان يتم ترتيب لقاءات دورية لمناقشتها. كذلك يتعين على المدرس تحديد نشاطات وتمارين وابحاث ودراسات ويطلب من المتعلم انجازها. على المدرس ايضا ان يحضر دليل يتضمن المادة الدراسية المقررة، اهدافها، وحداتها، مراجعها، والنشاطات المطلوب انجازها على ان يوزع هذا الدليل على جميع طلبة تلك المادة في بداية الفصل الدراسي.

ويمكن ايضا تزويد الطلبة باشرطة مسجلة — سمعية او بصرية — وبرامج كمبيوتر في عملية تعلمه كما اسلفنا على ما ينجزه من قراءات ويقوم به من نشاطات يمكن للطالب دراسة عدد من المواد مساو لما يدرسه في ظروف التعليم العادية. وبما ان للطالب الدور الاكبر في تحديد زمان ومكان حدوث عملية التعلم فانه يستطيع ان يقوم بعمل ما مقابل اجر وهذا يساعده من الناحية الاقتصادية في تغطية تكاليف تعليمه ويؤدى كذلك الى استقلاله من الناحية الاقتصادية ويخفف العبء الاقتصادى عن اولياء الامور. وان التعلم الذاتي له اقل كلفة من التعليم العادى لانه يوفر على الطلاب تكاليف وعناء السفر، واستئجار بيت ونفقات اضافية يتطلبها التعليم العادى.

لنجاح عملية التعلم الذاتي لا بد من تعاون الجميع تعاونا جادا ومسؤولا وواعيا هذا التعاون مطلوب من مجلس التعليم العالي، الجامعات، والمعاهد المؤسسات الاجتماعية الاخرى، الاسرة، والمعلمين والمتعلمين



الشباب والعمل

إعداد: احمد الخطيب

كثيرون بداوا...
قليلون وصلوا...

ليس المهم ان نبدأ فكرة معينة، او مشروعا بذاته.. المهم ان تواصل السير على هذا الدرب.. متخطيا العقبات والمشاكل.. عابرا حواجز الشوك والصخور والانواء...

المهم.. ان تدوس على العقبات وتقفز من فوق الحواجز وان تكون قادرا.. على التصدى للتحديات.. والمعوقات.. ومن هنا تتبدى حقيقتك وتعرف هويتك وتتحدد جغرافية وملامح معدنك كانسان.

والشباب.. هو مرحلة التحديات الكبيرة والصعبة في حياة كل انسان وهو الانطلاقة التي يعبر منها الانسان الى افاق المستقبل.

وقد المني ان اجد بعض شبابنا يفتقد هذه الروح التي تتصدى لاعباء الحياة ومشاكلها بهمه وطموح وجساره.

استسلم بعض شبابنا الى خطوة الاحباط العاصف الذى يحاصر حياتنا... واقتنعوا انفسهم... ان الازمة طاحنة.. فوق طاقاتهم... واكبر من واقعهم... فالوظائف معدومة وفرص العمل سراب... وامكانيات النجاح مستحيلة... والاف الخريجين يتزاحمون على فرصة عمل واحدة... يتقدمون اليها... من شتى التخصصات ثم لا يفوز بها احد.

لماذا هذه الروح السلبيه؟

لماذا الحسرة والخوف والتردد؟

لماذا يظل الشباب اسير عقدة "المكتب"، والوظيفة والراتب المضمون...؟

لماذا لا يكافح الشباب؟

لماذا يستجدون الهيئات والحكومات والمؤسسات؟

لماذا يتطلعون الى السماء لتمطر عليهم وظائف ومراكز؟

لماذا لا يشمرون عن ساعد الجد والعمل والعرق...!

لماذا لا يخلقون الفرص لانفسهم..؟

لماذا لا يعملون في الارض يفلحونها ويزرعونها... وياكلون من خبزها...؟

لماذا لا يقطعون الحجر من الجبل... ويشيدون بيوتا ومدارس ومساجد وعمائر؟

لماذا لا ينظفون المؤسسات والبيوت العمارات؟

لماذا لا يشقون الطرق...؟

لماذا لا يؤسسون متجرا او مصنعا او معملا...؟ البقية ص٢

هكذا من الاصل

عقب اسقاط الاسطول الامريكي للطائرة الايرانية

الصين الشعبية تدعو واشنطن لتغيير سياستها في منطقة الخليج

بكين ــ ا.ف.ب. ــ دعت الصين امس السبت البيت الابيض الى تعديل سياسته في الخليج طالما لا يستطيع ضمان عدم قيام الاسطول الامريكي باسقاط طائرات مدنية اخرى مثلما حصل مع طائرة الايرباص الايرانية يوم الاحد الماضي.

واعتبرت صحيفة "الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الذى تنقل عادة بدقة وجهة نظر الحكومة الصينية ان المسالة ليست في معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة فعلت ذلك عمدا او خطا. ذلك ان تدمير طائرة الايرباص الايرانية هو نتيجة للسياسة الامريكية في الخليج التي يجب ان تتغير.

وياتي الموقف الصيني قبل خمسة ايام من وصول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى بكين ضمن جولة على دول جنوب شرق اسيا. وترى اوساط دبلوماسية غربية ان المحادثات بين المسؤول الامريكي والقادة الصينيين ستتركز خاصة على مسالة تسليم اسلحة صينية الى دول الشرق الاوسط.

ورات الصحيفة الرسمية معيدة الى الذاكرة القرار الامريكي بتامين ما يسمى حماية لقوافل السفن المدنية في الخليج ان هذه السياسة هي في الاصل جزء من استراتيجية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وتهدف الى ابعاد هذا الاخير عن المنطقة.

كما رات ان هذه السياسة غامضة وتتناقض مع سياسة البحث عن دعم سوفياتي في مجلس الامن لتطبيق القرار الداعي لانهاء الحرب الايرانية العراقية.

وتابعت الصحيفة ان الخليج ليس بحرا داخليا امريكيا واعتبرت ان اى سياسة تهدئة في المنطقة لا يمكن ان تطبق من جانب الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي وحدهما بمعزل عن دول العالم الاخرى.

وفي حال استمرت هذه السياسة لن يكون احد قادرا على ضمان عدم وقوع حادث مماثل لحادث الايرباص في الايام المقبلة حسب الصحيفة نفسها.

يذكر ان مبيعات الاسلحة الصينية الى ايران وخاصة صواريخ السيلكوورم التي تهدد مضيق هرمز اثارت سخط واشنطن رغم نفي بكين التي تؤكد حيادها في حرب الخليج.

واعلنت السعودية في اذار الماضي شراء صواريخ صينية من نوع /سي اس اس ٢/ يبلغ مداها ٢٥٠٠ كم مما اثار اعتراض السلطات الاسرائيلية.

رسالة شفوية من الرئيس التونسي الى الاسد تتعلق بماساة المخيمات على ايدي الزمرة المنشقة

دمشق ــ ا.ف.ب. ــ ابلغ مسؤولان تونسيان امس الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة شفوية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بماساة المخيمات الفلسطينية في بيروت والتي جرى تدميرها على ايدى الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى المؤيدة لسوريا.

وذكرت وكالة الانباء السورية واعرب القروى في تصريح للوكالة عن امله في نجاح هذه الزيارة التي تندرج في اطار التشاور المستمر بين القادة العرب بشان مجمل القضايا العربية.

وكان القروى صرح يوم الخميس في تونس بان هذه المهمة تندرج في اطار الجهود المبذولة لوضع حد للماساة التي تعيشها



متظاهرون في باكستان يحرقون العلم الاميركي ودمية تمثل ريغان احتجاجا على العدوان ضد الطائرة الايرانية

الصفقة تؤثر على موازين القوى في الخليج

السعودية تحيي صناعة الدفاع البريطانية بابرامها صفقة العمر في تاريخ المملكة المتحدة

لندن ــ ا.ف.ب. ــ صفقة السلاح الكبيرة التي ابرمتها بريطانيا مع السعودية امس الاول في لندن ستعطي دفعا كبيرا للصناعة البريطانية وستعزز الموقع الذى احتلته بريطانيا خلف القوتين العظميين في سوق السلاح الدولية حسب ما يعتقد المراقبون في لندن امس.

هذا العقد الذى يعتبره الخبراء اهم عقد ابرمته المملكة المتحدة في تاريخها وتراوح قيمته بين ٦ واكثر من ١٠ مليارات جنيه استرليني اى ما يوازى ١١٫٠ الى ١٥ مليار دولار تقريبا وفق مصادر مطلعة يضع بريطانيا في المرتبة الاولى في قائمة الدول المصدرة للسلاح الى السعودية متقدمة بذلك على الولايات المتحدة وقال محلل في بورصة لندن ان هذا العقد سيكون بمثابة احياء لصناعة الدفاع البريطانية.

وجاء رد فعل الادارة الامريكية مشوبا بالمرارة اثر اعلان هذا الاتفاق المبرم بين الحكومتين توجه السعوديين الى بريطانيا.

وذكرت "التايمز" ان هذه الصفقة الضخمة سيكون لها انعكاسات على موازين القوى العسكرية والسياسية في منطقة الخليج. واشارت الصحف الى ان بريطانيا حليف مهم لاسرائيل كذلك غير ان هذا لم يمنعها من بيع اسلحة الى السعودية.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية مساء امس الاول ان الامر يتعلق بصفقة اسلحة دفاعية.

ويعد الاتفاق المبرم في ٣ تموز الحالي بين وزير الدفاع السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونظيره البريطاني جورج يونغر / في برمودا حسب صحيفة فاينانشال تايمز/ هو امتداد لعقد سابق اطلق عليه اسم "اليمامة" قد وقع بين الرياض ولندن عام ١٩٨٦ وبلغت قيمته ٥٫٥ مليارات جنيه.

وبموجب الاتفاق الجديد فان "بريتيش ايروسبيس" ستكون المورد الرئيسي للطائرات وبصفة خاصة المقاتلات من طراز "بريتيش ايروسبيس" ببناء قاعدتين احداهما بحرية والاخرى جوية وتزويد صواريخ "جو ــ جو" و "جو ــ ارض" اضافة الى برامج تدريب طيارين سعوديين وصيانة معدات.

ووفق تقديرات صحيفة "فاينانشال تايمز" فان "بريتيش ايروسبيس" ستسلم ما بين ٤٠ و٥٠ طائرة "تورنادو" اضافة الى ٧٢ طائرة من الطراز نفسه منصوص عليها في البروتوكول الموقع عام ١٩٨٦ و٦٠ طائرة تدريب من طراز "هوك" اضافة الى ٣٠ منصوص عليها في البروتوكول الاول.

واول اثار هذا العقد الكبير سيكون انعاش العديد من الشركات البريطانية التي تواجه صعوبات مثل "ويستلاند" شركة صناعة طائرات الهليكوبتر التي انخفضت الطلبيات على انتاجها وشركة "فوسبر ثورنيكروفت" للصناعات البحرية التي تعاني من عجز مالي منذ اذار الماضي.

من جهة اخرى جاء رد فعل

الافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة والقطاع ــ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب مقبل حسين البرغوثي من رام الله بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية.

وافرجت عن اربعة شبان من خانيونس بعد اعتقال ادارى ستة اشهر وهم :ــ منار بريخ، جميل سنوار، نعيم مطر، وايمن متية.

وافرجت عن ثلاثة شبان من رفح بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر وهم: محمد البابا، ابراهيم ابو سمهدانة، وبسام ابراهيم صبح.

وافرجت مؤخرا عن الشاب عطية كتعان من عتيبا بعد اعتقال مئة يوم.

كما افرجت امس عن الشاب عبدالقادر عطا ابو عرب، وعادل حميدان وسمير نمر من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت عن مقداد عطية بعد اعتقال ثلاثة اشهر وغرامة ٧٥٠ شيكل من خانيونس.

تحويل واعتقال شبان اداريا لمدة ستة اشهر

الضفة الغربية ــ حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر كلا من: رانجو محمود الفحماوى من مخيم عين بيت الماء، محمد مصطفى مسلماني من طوباس، محمد توفيق رواجبه وعبد الكريم قاسم دويكات وفهيم رفيق دويكات وناجي الاسمر ومحمد توفيق دويكات، وعيسى سامي دويكات وماهر صادق دويكات وجميعهم من سكان قرية روجيب.

كما حولت تسعة شبان من نابلس للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم: حسام قطايره، رائد الفارس، ناصر الاغبر، رامز الدلع، وائل حلاوه، سامي قمحية، ماهر قمحية، زياد هندية، وحسام البرزه.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا خمسة مواطنين من قرية بديا وهم: الحاج فايز صالح ابو صفية (٥٠ عاما)، عمر عامر ابو بكر (١٨ عاما)، موسى مصطفى عيسى (٣٠ عاما)، احمد حسن عوض (٢٤ عاما)، واشرف محمود عوض.

في اطار حرب الخليج المدمرة والمتواصلة

العراق يعلن عن اسقاط طائرة ايرانية وطهران تتحدث عن قصف مدفعي لقطاع الفاو

بغداد ــ طهران ــ تواصلت امس وامس الاول الحرب العراقية ــ الايرانية المدمرة، فيما استمر الجانبان في اصدار البيانات حول العمليات العسكرية التي نفذها كل طرف ضد الطرف الاخر.

ففي بغداد اكد الناطق العسكرى ان المدفعية المضادة للطائرات العراقية اسقطت صباح امس طائرة اف ٤ /فانتوم/ ايرانية لدى محاولتها التحليق فوق مواقع للجيش العراقي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان الطائرة الايرانية حاولت في الساعة ١١٫٦ بالتوقيت المحلي مهاجمة وحدات الفيلق السابع في الجيش العراقي والعامل في قطاع شبه جزيرة الفاو /جنوب شرق العراق/ وتم اسقاطها.

وكانت اذاعة طهران قد اعلنت ان الطيران الايراني قصف امس الاول ثماني مرات حشودا للقوات العراقية خصوصا في قطاع الفاو.

تسعى العديد من الدول العربية الى عقد صفقات اسلحة مع الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مثل فرنسا، الصين، وبريطانيا، بعد ان كانت تتجه في الخطوة الاولى نحو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وفي كثير من الحالات يرفض الكونغرس الامريكي الاستجابة لطلب الدول العربية بشراء اسلحة امريكية حديثة تحت ضغط من اللوبي الصهيوني .. وبالتالي "يعجز" الرئيس الامريكي عن تلبية المطلب العربي .. في حين يجد اكثر من مخرج واكثر من حجة لتقديم المعونات العسكرية والمالية الى اسرائيل.

وفي حالات نادرة يرفض الاتحاد السوفياتي لاسباب غير معلنة ابرام صفقات اسلحة مع دول عربية كما حدث مؤخرا مع الجماهيرية الليبية التي لجات الى الصين.

ومن خلال هذا الوضوح في العلاقات العسكرية بين الدول العربية والدول الكبرى من المفترض ان تكون العلاقات السياسية كذلك واضحة.

لذلك فان الادارة الامريكية ليست الاولى التي يجب ان تلعب دورا مهيمنا في الصراع العربي الاسرائيلي لانها غير مؤهلة حتى الان للعب دور وسيط في هذا الصراع بسبب انحيازها لاسرائيل.

وكما تعرف العديد من الدول العربية في التوجه الى مصدر آخر لابرام صفقة الاسلحة معه .. فانها بلاشك تعرف كيف تفرض موقفها السياسي على ذاك المصدر او تلك الدولة .. ليس ابتزازا، ولكن من منطلق عدالة القضية الفلسطينية التي هي بالاساس القضية العربية الاولى.

وان وحدة موقف الدول العربية تجاه هذه القضية